

Sulayman	I. Sulayman
Beşir Ağa	
Yeni	
Eski	24

الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاج بشير اغا دار السعادة
نظام حشمتي
وايتة ولف



هدية الشيخ الطائفة من حضرت مولانا صاحب المجلدات
ورائت المجلدات اغا دار السعادة الحاج بشير وده
للمجلدات من سوي كل شيء مدرج في العظم له
محجرات من العظم ما وانا الحمد لله
عظمه



٢٤

٢٤
٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى وعيسى عليهما السلام
في الدنيا والآخرة

الموعظة الكبرى وهي قلب القصص حية فانه كان المقدم والاصل وجميع مجازاتها
باعتبار ولايتها كالاتي الواحدة: تكميل وعصى: فذكر موسى وعصى في ابطال امره
او اوبه بعد ما راي الشيطان من عصى موسى في مشيبه: خسرة: جمع الخسرة او خسرة
في الجمع بنصفه او مناد: فقال انار ربك لا على: اعلى من كل من يلي امره: فافذه الله:
نكال الآخرة والآخرة: اخذ الشيطان رآه او سمعه في الآخرة بالافراط او في الدنيا بالافراط
او على كلفه الآخرة وهي هذه وكلمة الادب وهي قوله ما علمت لكم من الغي ذي القربى والتكليف
اولها وجوز ان يكون مصدرا مؤكدا مقدر بفعله: ان في ذلك لعبرة لمن يخش:
من كان من شانه الخشية: انتم استدل خلقا: اصعب خلقا: ام السماء: ثم بين كيف
خلقها فقال: نبأها: ثم بين البنا فقال: رفع سمكها: اي جعل خدار ارتفاعها من
الارض او ختمها الذاهب في العترة رقيقا: فنبأها: فعد لها او فعد لها ستوية او فتمتها بما
يتم به كمالها من الكواكب والنداء ورويتها من قولهم سوى فلان امره اذا اصابه: و
اغطش ليدنها: اظلمت من غطش الليل اذا اظلم وانما اضاف اليها لانه يحدث بخرتها
واخرج ضياها: واهربضه وشمسها كقولهم وشمسها بخرتها: والارض بعد
ذلك وحاشا: بسطها وظهرها للسكنى: اخرج منها ما حاشا: بقي العيون: وورعها
ورعها وهو في الاصل موضع الرعي وجرى بخرتها عن العاطف لانها حال باقها: اوبى الله
والجبال لرساء: اثبتها وقرى والارض والجبال بالرفع على الابتداء وهو مخرج لان العطف
على فعلية: ميتعا لكم ولا تعاجم: تمتعا لكم ولمواشكم: فاذا جاءت الطامة: الداهية
التي تظلم اي تظلم على سائر الداهي: الكبرى: التي هي الكبريات وهي ايام سيد كرات
فيها اهل الجنة والجنة داهية في صفة وكان قد نسيها من خطر النقلة او طول المدة وسوئل من
اذ اجات وما موصولة او مصدرية: وبرزت الجحيم: واظهرت: لمن يرى: لكل راي في الجحيم على
احده وقرى وبرزت ومن راي ومن ترى على ان فيه بخرتها كقولهم اذا رآتهم من مكان بعيد
ان خطاب للرسول اي لمن تراه من الكفار وجواب فاذا اجات فحذف دل عليه يوم
يتذكر او ما بعده من التفصيل: فاما من طغي: خفى كفره: واثر الجحيم الدنيا: فانها فيها
ولم يستقر الآخرة بالعبادة وتزديب النفس: فان الجحيم هي المادى: هي ماداه واللام فيه
مسد الاضافة للعلم بان صاحب المادى هو الطاغى وهي فصل او مبتدأ: واما من خاف
مقام ربه: مقامه بين ربه لعله بالمبدء والمعاد: ولم يظن النفس عن الهوى لعله بان
مرد: فان الجنة هي المادى: ليس سوانا مادوى: يسلمونك عن الساعة ان كان حسنا: متى اراد
اي اقامتها وانما ترها او مبتدأ: وسمى السعيرة وهي حيث ينتهي اليه ويستقر فيه
فيم انت من ذكرنا في الخيال انت من ذكرنا وقهرها لهم اي ما انت من ذكرنا لهم وبينهم وضربها
في الخيال فان ذكرنا لا يدسم الا عينا وقهرها مما انت الله بعدة وقيل فيم انكار السؤال وانت من
ذكرنا مستأنف معناه انت ذكرنا من ذكرنا اي علاقه من اثرها فان ارسلها في الدنيا
امارة من امارتها وقيل انه متصل بسؤالهم والجواب: الى رب منزلها اي منزلها
عليها: اما انت من منزلها: انما بعثت لانذار من يخاف هولها وهو لا يناسبه عيسى
الوقت وتخصيص من خشي لانه المنفع به: وعن ابي عمر ومنذر بالسوء والاعمال على الاصل
لانه بمعنى الحال: كانهم يوم يرونها لم يلبثوا: في الدنيا او في القبور: الا عشيبة او عشيها
الى عشيبة يوم او عشيها كقولهم لا يساعة من نهار ذلك صناف الفصح الى العشي لانهما يوم
واحد: عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفارحات كان من جنة الله يوم القيمة

الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى وعيسى عليهما السلام
في الدنيا والآخرة

الرحم بكم الملاءم وبالفتح المصدر

القيمة والقيمة التي تارة
فيها اهل الجنة والجنة داهية
في صفة وكان قد نسيها من
خطر النقلة او طول المدة
وسوئل من اذ اجات وما
موصولة او مصدرية: وبرزت
الجحيم: واظهرت: لمن يرى:
لكل راي في الجحيم على احده
وقرى وبرزت ومن راي ومن
ترى على ان فيه بخرتها كقولهم
اذا رآتهم من مكان بعيد ان
خطاب للرسول اي لمن تراه من
الكفار وجواب فاذا اجات
فحذف دل عليه يوم يتذكر او
ما بعده من التفصيل: فاما من
طغي: خفى كفره: واثر الجحيم
الدنيا: فانها فيها ولم يستقر
الآخرة بالعبادة وتزديب النفس:
فان الجحيم هي المادى: هي ماداه
واللام فيه مسد الاضافة للعلم
بان صاحب المادى هو الطاغى وهي
فصل او مبتدأ: واما من خاف
مقام ربه: مقامه بين ربه لعله
بالمبدء والمعاد: ولم يظن النفس
عن الهوى لعله بان مرد: فان
الجنة هي المادى: ليس سوانا
مادوى: يسلمونك عن الساعة ان
كان حسنا: متى اراد اي اقامتها
وانما ترها او مبتدأ: وسمى
السعيرة وهي حيث ينتهي اليه
ويستقر فيه فيم انت من ذكرنا
في الخيال انت من ذكرنا وقهرها
لهم اي ما انت من ذكرنا لهم
وبينهم وضربها في الخيال فان
ذكرنا لا يدسم الا عينا وقهرها
مما انت الله بعدة وقيل فيم انكار
السؤال وانت من ذكرنا مستأنف
معناه انت ذكرنا من ذكرنا اي
علاقه من اثرها فان ارسلها في
الدنيا امارة من امارتها وقيل
انه متصل بسؤالهم والجواب: الى
رب منزلها اي منزلها عليها: اما
انت من منزلها: انما بعثت لانذار
من يخاف هولها وهو لا يناسبه
عيسى الوقت وتخصيص من خشي
لانه المنفع به: وعن ابي عمر ومنذر
بالسوء والاعمال على الاصل لانه
بمعنى الحال: كانهم يوم يرونها
لم يلبثوا في الدنيا او في القبور:
الا عشيبة او عشيها الى عشيبة
يوم او عشيها كقولهم لا يساعة
من نهار ذلك صناف الفصح الى
العشي لانهما يوم واحد: عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
الفارحات كان من جنة الله يوم
القيمة

التي بالشد انزلها
وتوحيدها في الجحيم
وتوحيدها في الجحيم
وتوحيدها في الجحيم

حتى يوصل الجنة قدر صلوة مكتوبة سورة عيسى مكتوبة وهي احد اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
عيسى وتولى ان جاءه الامي: روي ان ابن ام مكتوم التي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنده صبا وقد قرئ في الاسلام فقال يا رسول الله عني فاعلمك الله وكررك
ولم يعلم تشا علة بالقوم فكرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعته بكلامه وعيسى وعيسى
عنه فميت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة ويقول اذا رآه فميتا بين عيسى
فيه ربي: واستخلفه على المدينة فميت وعيسى عيسى بالتشديد بالالف وان جاءه لتولي
او عيسى على اختلاف المذهبين وقرى ان كثر بينه وبين الف بغيرها بمعنى لان جاءه الامي
فعل ذلك وذكر الامي للاشعار بعزده في الاقدام على قطع كلام الرسول بالقوم والادلة
على انه احق بالرافقة والرفق والزيادة الانكار كانه يقول تولى كونه اعلى كالاتفات في قوله
وما يدريك لعلك تزيكي: اي واني شئ يحملك واري بالجلال لعله بغيره من الامام يتعطف عليه
وفيها ما كان اعزاضه كان لئلا كنهه عنه: او يدركه فتنه الذكرى: او يتعطف فتنه فتنه
وقيل الضم في لعلك فاذي لك طمعت في نكته بالاسلام وذكره بالمعطية ولذلك
عن غيره في يدريك ان طمعت فيه كايق وقرأه اسم بالضم جوابا للعل: اما من
استغنى فانت له تقدي: تتوض بالاقبال عليه واصل تقدي وقرأه ابن كثير
ونافع تقدي بالادغام وقرى تقدي اي تقرض وتدعي الى التقدي: وما عليك
الا انك: وليس عليك باس في ان لا تترك بالاسلام حتى يعتك الخرص على سلامه الى
الاعراض عن من سلم ان عليك الا ابتداء: واما من جاءك يسبي: يسبي طالبا لغير
وهو يسبي: الله او ابي الكفار في ايتابك او كيوه الطريق لانه اعلى لا فائدة: فانت
عنه تلمى: تشتا على يقال لبي عنه وتلمى وتلمى ولعل ذكر التقدي والتلمى للاشعار
بان القباب على هتاف قلبه بالفتي وتلمية عن الفقيه ومثل لا ينبغي له ذلك: كلما رجع
عن الحيات عليه وعن عاودة مثله: انها تذكره من رت ذكره: حفظه وانعطف به
والفهمان للقرآن العتاب المذكور وتانيث الاول لتانيث خبره: في صحف: حفته
فيها منقطة ككرة او خبرنا ان او خبر محذوف: مكرمة: عذبة: مروعة: القدر مطهرة
منقطة عن ايدي الشياطين: بايدي سورة: كنية من الملائكة والانبيا ويستخرج
الكتب من اللوح: او الوحي او سقر السقر من بالوحي بين الله ورسلا والامه جميع ساقر
من السقر والسفارة والتكريب للكشف يقال سقرت المرأة اذا كشفت وجهها وكلام اعرا
على الله او متعطفين على المؤمنين يكلمونهم ويستغفرون لهم: بررة: التقيا: قتل
الانسان ما الكوة: وعا عني بالفتح الدعوات وتوجب من افراط في الكفران ويوجب
وقهره بدل على سطح عظيم وقدم بليغ: من اي شئ خلقه: بيان لما انعم عليه ففهمنا
من مبتدأ خبره والاستفهام للتحقيق ولذلك اجاب عنه بقوله: من نطقه خلقه مقدره
فصياها لما يصلح له من الاعضاء والاركان او فقده اطارا الى ان تم خلقته ثم السبيل
ثم سئل خبره من بطن امه بان فتح قوقعة الرحم وانما ان تنكس او ذلل على السبيل
والشر ونصب السبيل بفعله بغيره الف بالالف في التيسير وتوفيقه باللام دون الاضافة
للاشعار بانه سبيل عام وفيه على معنى الاخير اي ثمان الدنيا طريق والمقصود غير ذلك
عقبه بقوله: ثم اماته فافقه كما اذا شئته: وعلى الامانة والاقبال في النعم لان الامانة
وصلة في الجملة الى الجوهرة الابدية والذات الحاصلة والامر بالقبر كرمه وصيانته عن السبيل

او اوتيك

او الوحي

مطيعين
مكلمة لهم

الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى وعيسى عليهما السلام
في الدنيا والآخرة

الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى وعيسى عليهما السلام
في الدنيا والآخرة

الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى وعيسى عليهما السلام
في الدنيا والآخرة

الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى وعيسى عليهما السلام
في الدنيا والآخرة

الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى وعيسى عليهما السلام
في الدنيا والآخرة

الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى وعيسى عليهما السلام
في الدنيا والآخرة

أعمال الظالم وشؤون المولى والمعادى والمطيع والعاين فكيف إذا انقطع نفع العبد والانتقام به
ولا اعتبار بما به يقدر الشيطان فانه يقول له انزل ما شئت فربك كرم لا يعذب احد ولا ينجح
بالعقوبة والدلالة على ان كثرة كرمه يستدعي الجد في طاعة الا لانها في غيبها لا يفترا بكم
الذي خلقك فلو كان قد كرمك : منقصة ثابتة مقررزة للربوبية مثبتة للكرم مثبتة على ان من
قدر على ذلك او لا قدر عليه ثانياً والتسوية جعل الاعضاء سليمة متساوية معقدة لمن فيها
والقدرة على جعل البنية معقدة متناسبة الاعضاء او معقدة بما يستتبعها من القوى وقوا الكو فيكون
قد كرمك بالتخفيف اي جعل بعض اعضائك ببعض حتى اعتدلت او فسر لك عن خلقك غيرك
ومشرك بخلقك فارقته بآثار الحيوان : في اي صورة مات ركبتك : اي ركبتك في اي صورة
شأنها وما فريدة وقيل شربته وركبتك جوارها والطرف صلة عندك وانما لم تقطف الخلة على ما
قبلها لانها بيان لحدك : كلا : روى عن الاخر اكرم الله وقوله : بل تكذبون بالدين
انما ثبت الي بيان ما هو السبب الاصل في اخراجهم والادب بالدين الجوار او الاسلام : وان
عليكم بما ظننكم كراما كما تبين يعلمون ما تفعلون : تحقن لما يكذبون به ورد ما يتقنون
من التلويح والانهماك وتعليم الكنية بكونهم كراما غنة لتعظيم الجوار : ان الارباب رضى نعمهم
الجار رضى عنهم : بيان لما يكذبون لاجل : يصحون بها : يقاسون بها : يوم الدين وما هو عندها
نعمهم : فلو دهم فيها وقيل معناه وما يغيبون عنها قبل ذلك اذ كانوا يجدون نعمهم
في القصور : وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين : تقييد وتقييد في اليوم
اي كرامه بحيث لا تدركه ولا تدركه : يوم لا تملك لنفس نفعا شيئا ولا تضر نفعها شيئا
تقرر لشدته هولاء ونجاة امره اجمالا ورفع ابن كثير والبصيران يوم على البدل من يوم الدين
او الجحيم في ذلك قال عليه السلام من قرأ سورة انفطرت كتب له به بعد وكل قطرة من سجدة
حسنه وبعد وكل قبر حسنة : سورة المطففين ست وثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين : المطففين المكييل والوزن لان ما ينجس طفيف اي حقة تروى
ان اهل المدينة كانوا احبب الناس كيدا ففترت فاصفوه : في الحديث حين ما تقف
العهد قدم الاسط انهم عدهم وما حكموا بغير ما نزل الله الا فشا فيهم الفقر وما ظهرت
فيهم الفاقة الا فشا فيهم الموت : ولا تطفئوا كليل الا تموتوا بالنبات واخذوا بالسنين ولا
منعوا الزكاة الا حبس عنهم القسط : الذين اذ كانوا على الكس يتوقون : اي اذ كانوا من
الكس حقدتهم ياخذونها وافته : وانما ادرك على من الدلالة على ان الكتاب لهم ما لهم على الكس والكنيا
يتحامل في عليهم : واذا كانوا هم او زلواهم : اي اذ كانوا الكس او زلواهم : يتحسرون
فخذ الجار واصل الفعل كقوله ولقد جئتكم لكم وعسا قلا بمعنى جئتكم لك اذ كانوا مكيدهم
فخذ المضاف وقيل المضاف اليه معناه ولا يحس جعل المنفصل تأكيد المنفصل فانه يخرج الكلام عن مقابلة
ما قبله المقصود بيان اختلاف حالهم في الاخذ والدفع لاني المباشرة وعدمها وبسببها انما يقع
بعد الواو كما هو خط المصحف في نظائره : الا يظن اولئك انهم مبعوثون : فان من ظن ذلك
لم يتجاسر على افعال هذه القصة فكيف بمن يتقنه وفيه نكار وتوبيخ حاله : اليوم عظيم
عظمه لظلمه يكون فيه : يوم يقوم الناس : نصيب مبعوثون ويدل من الجار والجور ويؤيده القواف
بالحج : رب العالمين : حكمه في هذا الانكار والتعجب وذكر النطق ووصف اليوم بالعظيم وقيام
الناس فيه لله والتعبير عنه برب العالمين مبالغات في المنع عن التطفيف وتعليمه : كلا
روى عن التطفيف والفعل عن البعث والحساب : ان كتاب الفجار : ما يكتب من اعمالهم
كتاب اعمالهم : التي يحسب : كتاب جامع لاعمال الفجرة من التطفيل كما قال : وما ادرك ما يحسب

ان شغل
والاستمرار
او يخلو بها

في القصور
من الملائكة والانبيا وغيرهم
منهم

الجنة
الجنة وشر منكم يجمع اهل الجنة

الكون
الكون هو كرم
بما كان لهم من
بشره اجمالا
احسن

كتاب مرقوم : اي مسطور بين الكفاية او تعلم يعلم من راد انه لا ضير فيه فينبيل من السجدة به كذا
لا سبب الجس اوله مطروح كما قيل تحت الارضين في مكان وحش وقيل هو اسم المكان
والقدرة ما كتاب السجين او كذا كتاب مرقوم فخذ المضاف : وبين يومئذ للمكذبين : اي
ذلك : الذين يكذبون بيوم الدين : منقصة محبسة او مشقة او آفة : وما يكذب به الا كمال
مقنة : متجاوز عن النظر في التقليد حتى استقصى قدرة الله وعلمه فاستحال منه الاعادة ايم
منهم في الشهوات المحرمة حيث اشتغل عما ورثها وجملة على الانكار لما عداها اذا
تسلى عليه ايا تنافى قال ساطع الاولين : من فطر جودا عاضه عن الحق المقطعة فلا
ينقصه شواهد النقل كما لا ينقصه دلائل العقل : كلا : روى عن هذا القول بيل :
راين على قلوبهم ما كانوا يكسبون : روى الى قوله وبيان لما ادى بهم الى هذا
القول بان غلب عليهم حب المعاصي بالانهاك فيه حتى صار ذلك صداعا
قلوبهم فمى عليهم موقفة الحق والباطل فان كثرة الافعال سبب حصول الملكات كما قال
عليه السلام ان العبد كلما اذنب ذنباً حصل في قلبه نكته سودا حتى يسود قلبه والذين
البصيرة ورا حفض بل ان باطنها باللام : كلا : روى عن كسب الارين : انهم عن كرام
يومئذ يجوبون : فلا يرونه بخلاف المؤمنين ومن انكر الرؤية جعله مثيلاً لاهانتهم باهانة
من منع عن الدخول على الملوك او قدر مضان مثل رحمة ربهم واقرب ربهم انهم
الجحيم ليدخلون النار ويصلون بها : ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون بقوله
يقول لهم الزبانية : كلا : تكبر الاول ليعقب بوعد الابرة كما عقب بوعد الفجار انهم ارباب
التطفيف فحجوز والانباء بتر او روى عن التذويب : ان كتاب الارباب رضى نعمهم
وما ادرك ما يعلمون كتاب مرقوم : الكلام فيه ما قر في نظيره : يشهد المقبولون
يحضرونه فيحفظونه او يشهدون على ما فيه يوم القيمة : ان الارباب رضى نعمهم : اي
الارباب : على الاسيرة في الجبال : ينظرون : الى ايسرهم من النعم والمقترحات : توف
في وجوههم نظرة النعيم : بانه النعم وبريقه ورا يعقوب توف على البنا المقصود
بالرفع : يستقون من رحيق : شراب خالص : محتوم ضامه مك : اي محتوم او انه
بالمسك مكان الطين ولعله مثيل لثغاسته الذي لضم اى مقطع هو راحة المسك
وقرى الكساي حانة بفتح التاء اي ما ينجم به ويقطع : وفي ذلك : يعني الرقيق والنعيم
عليها من المنافع : فليتعجب المعبون : وفراجه من تسيم : علم لغين بها
سميت تسيم لارتفاع مكانها اورفعه شربها : عينا يشرب بها المقبولون : فانهم
يشربونها صفا لانهم لم يشعروا بغيره فيتمتع لسابرا هبل الجنة وانتصاب عينا على
المدح او الحال من تسيم والكلام في الباء كما يشرب بها عباد الله : ان الذين اجمعوا
يعني رؤسا قريش : كانوا من الذين آمنوا بغيرهم : كانوا يستهزون بقوله المؤمنين
واذا هم يوم يتغامرون : يغرب بعضهم بعضاً ويشيرون باعينهم : واذا انقلبوا الى اهلهم
انقلبوا افاكين : متذنبين بالبحرية منهم ورا حفض فكرب : واذا ردهم قالوا ان هو
لقتلون : واذا راو المؤمنين يشبهونهم في الضلال : فوارسوا عليهم : على المؤمنين
حافظين : يحفظون عليهم غايم ويشهدون برشدكم وضلالهم : فاليوم الذين سوا
من الكفار يصيحون : حين يرونهم اذ لا يغفلون في النار وقيل لفتحهم باب الجنة
فيقال لهم ارجوا اليها فاذا وصلوا اعلق دونهم فيضحك المؤمنون منهم : على الارباب
ينظرون : حال من يصيحون : هبل ثوب الكفار : هبل ثياب : ما كانوا يعقلون

ان غلب
الغلب تنقم
والغلبة الغلب في الارض
وبما به تبرزها فاستحسن

والكلام
ان انشرب
بني لاهلهم
بني لاهلهم على المؤمنين يوم القيمة

وقرأ حمزة والكسائي ما دام اللام في الناء. قال عبد السلام من قرأ سورة المطغفين
سقاء الله من الرزق المحموم يوم القيمة سورة الانشقاق خمس وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
أو السماء انشقت: يا أيها المومنون انزلوا من السماء ما تنشق السحاب وتخرج من تحتها
تنشق من البرق: واذا نزلت من السماء انزلت من تحتها ما تنشق السحاب وتخرج من تحتها
انشققت من المطر: الذي ياذن للام ويخرج منه: وحقت: وجعلت
حقيقة بالاستماع والانتباه يقال حق كذا فهو محقق وحقيق: واذا الارض
مدت: بسطت بان جبالها واكامها: والوقت ما يجتمع: ما في جوفها من الكسوف
والاموات: وحقت: وتكلفت في الخلق اقصى جهدها حتى لم يبق شيء في باطنها
واذنت لربها: في الفناء والتخلي: وحقت: للاذن وتكوير الاستقلال كل من
الخلقين بنوع من القدرة وجوابه محذوف للتحويل بالايهاهم او الاكتفاء بما في
التكوير والانقضاء او بدلالة قوله: يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا
فملاقيه: عليه وتقديره لا في الانسان كدحا اي جهدا يوزن فيه من كدحه اذا خشيته
او فملاقيه: ويا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا: والكدح السعي الى القاجرا
فاما من ادنى كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا: سهلا لاينا فتن فيه وينقلب
الى اهل مسوره: الى غيرته المومنين او اهلته في الجنة من الجنة: واما من
ادنى كتابه ورأى ظهره: اي بوتي كتابه بشماله من ورأى ظهره: وقيل كناية الى عنقه
ويجعل سريره ورأى ظهره: فسوف يدعوا بشورا: يتمنى البشور ويقول يا بشورا
وهو الهلاك: ولينصبي سعيه: وفرا الحجاز بان والناجى والكساي ويصلي لقوله و
نصليه جهم: اي في اهل مسوره: بطرا بالمال والجاه فارغا عن الآخرة انه ظن
ان لن يحوز: لن يرجع الى الله: بل: ايجاب لما بعدل: ان ربه كان به بصيرا
عالمًا بما عمله فلا يلهي بل يرجعه ويجازيه: فلا اقيم بالثبوت: الحمرة التي تشرى في افق
المغرب بعد الغروب: وعن ابي حنيفة رضي الله عنه انه البياض الذي يليه سمي
برقبة من الشفقة: والليل وما وسق وما حجه وسره من الدواب وغيرها
يقال وسقه فالسق والسوسق قال مستوسقان لتوحدت سايقا وطورده
الى ملكه من الوسيقة: والقمر اذا انشق اجمع وتيم نذرا: لتكبرين طبقا عن طبق
حالا بعد حال مطابقة لاختلاف الشدة وهو لما طابق غيرة وقيل للحال المطابق او ما تب
من الشدة بعد المراتب وهي الموت ووطن القيمة وهو لها وهي ما قبلها من الدواب على انه جميع
طبقه وقرأ ابن كثير حمزة والكسائي تكرر بالفتح على خطيب الان لان باعتبار اللفظ
او الرسول على معنى تكرر حال الشرفه ورتبه عاليه بعد حال ومرتبه او طبقا عن طبق
السماء بعد طبق ليله المواجه وبالكسر على خطيب النفس وبالياء على التبيت: وعن
طبق صنعة طبقا او حال من الضيق معنى جاذبين له: فالام لا يمتنون: بيوم القيمة: وذا
قرى عليهم القرآن لا يسجدون: لا يصفون ولا يسجدون لتلاوته لما روى انه عليه السلام
وسجد واقترب من موضع المومنين وتولى تصديق فوق رؤسهم فخرت واضمح به
ابو حنيفة على وجوب السجود فانه دم لمن سمع ولم يسجد: وعن ابي حنيفة رضي الله عنه انه
سجد فيها وقال وانه ما سجدت فيها الا بعد ان رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
بل الذين كانوا يكذبون: اي بالقران: والله اعلم بما يؤخرون: يصنعون في ضد وجه من الكفر

في الدنيا

والعدو: ويشهد لهم بعد البعث استنزالهم: الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات انتقلوا
منقطع او متصل والاد من تاب ومن منهم: اهل الجنة: مقطوع او غير ممنون
به عليهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة انشقت اعاده الله ان يطيع كتابه
ورأى ظهره سورة البروج اثنا عشر آية ملكة بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج: يعني البروج الاثني عشر شربت بالقصور لانها تفرها السحابات
ويكون فيها الثواب او منار القمر او غمام الكوكب سميت برؤسها لظهورها والوا
السماء فان النوازل تخرج منها واصل التركيب للظهور: واليوم الموعود: يوم القيمة: وها
وشهود: ومن يشهد في ذلك اليوم من الخلق وما اخبر فيه من العجايب وتكبر على الامم
في الوصف اي وشاهد وشهود لا يكتنه وصفها او المبالغة في الكثرة كانه قيل ما
كثرة من شهود وشهود او البني عم وامته وسائر الامم او كل نبي وامته او الخلق والخلق
او عكسه فان الخلق مطلع على خلقه وهو على يده على وجوده او الملك المقيط والمكلف او يوم
او غيره والمجج ويوم القيمة: ولعل قوله دليل جواب محذوف كانه قيل انهم مدعون يعني كفا
جواب القسم على تقديره لعل قوله دليل جواب محذوف كانه قيل انهم مدعون يعني كفا
ملكه لما بين اصحاب الاقدار والذو والحق في الارض ونحوها بنا: ومعنى الحق والاحقون روي
مرفوعا ان ملكا كان له ساحر فلما كبر في علمه غلاما لبيعه وكان في طريقه راهب فقال لبي
الذي فرأى طريقه ذات يوم جنة قد جنت الناس فاخذ حجرا وقال اللهم ان كان الراهب ابيك
من الساحر فاقتلهما فقتلهما وكان الغلام بعد يسرى الاله والابن من الادوار
جليس الملك فابراه فسأله الملك عن ابيه فقال ربي فغضب فغذبه فذل على الغلام
فذل على الراهب فغذبه بالمشاور وارسل الغلام الى جبل ليخرج من ذروته فدعا فجبت
فهلكوا ونجا واحد من سفينة ليغرق فدعا فانكفت السفينة بمن معه فخرقوا ونجا فقال
للكم لست بقا تلي حتى تخرج الناس وتعلميني في تاجدهما من كتابين وتقول بسم الله
رب هذا الغلام ثم تترجى به فخرقوا فوقع في صدره فأتى فامن الناس فامر باجاده واود
فيها البير من لم يرجع طرعه فيها حتى جارت امرأة معها بيتي فتفا عشت فقال الصبي
يا امه اصبر فانك على الحق فاقبحت: وعن علي رضي الله عنه ان بعض مدرك الجوس خطيب
الناس وقال ان الله اصل نجاح الاخوات فلم يقبلوه فامر باجاده النار وطرح فيها من ابي
وقيل لما تصفح بن عاصم ذو نوس اليهودي من جبر فاقوى في الاحاديد من لم يتردد النار
يدل في الاحدود بدل الاشمال: ذات الوقود: صنعة لها بالعفة وكثرة ما يرفع به اهلها
واللام في الوقود للجنس اذ هم عليها: على حافة النار: قعود: قاعدون: وهم على ما يكون
بالمومنين شهود يشهد بعضهم لبعض عند الملك بانه لم يعصوا فيها امر او به او يشهدون على
يفعلون يوم القيمة حين تشهد عليهم استنزالهم: وما انكروا: منهم الا ان كانوا
بالبه العز الجيد: استنزالهم على طريقه قوله ولا عيب فيهم غير ان سوفهم بان فلول من قرع
الكتاب ووصفه بكونه عزيزا غالبا شدي غيا به حيدا استنزالهم في نوابه وقر ذلك بقوله
الذي له ملك السموات والارض والله على شئ شهيد: لا شعار بما يستحق ان يؤمن به
ويعبد: ان الذين فسؤ المؤمنين والمؤمنات: بلونهم بالاذى: ثم لم يذروا فلهم عذاب
بكفرهم: والعذاب الخلق: العذاب الزايد في الاحراق بقتلهم وقيل الما بالذين فسؤوا
الاحدود والعذاب الخلق ماروي ان النار انفتحت عليهم فاحرقتهم: ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار وذلك الفوز الكبير في الدنيا وما فيها يصنعونه

وقيل ان الغمام جبروت
والشهود من ادم حاتم

ان السورة ورويت تحت المومنين على
انهم وشهدوا ما جرى على نبيهم والاحدود

انفتحت

ت
مروفت في النار

ان بطش ركب شديدا مضاعف عنقه فان البطش اخذ بعنف انه هو يبدى ويعيد
يبدي الخلق ويعيده او يبدى البطش بالكثرة في الدنيا ويعيده في الاخرة وهو المعقول لمن
الودود من اطلع ذوالعرش خالفه وقيل الماد بالوش الملك وقرى ذى الوش
صنعة اربك العظم في ذاته وصفاته فانه واجب الوجود تام القدرة والحكمة وقوة
حمزه والكساي صنعة للوش وقوة عذوه وعظمية فقال ما يريد ما يمنع عليه ما من افعاله
وافعال غيره هل انك حديث الجود ورحمته وموود ابدلها من الجود لان الماد يوحون
هو وقومه والمعنى قد عرفت تكذبه للرسول وما حاف بهم فقل وصبر على تكذيب قومك
وحذرهم مثل ما اصابهم بل الذين كفروا في تكذيب لا يربون عنه ومعنى الاضراب ان
حاله اوجب من حال هؤلاء فانهم سمعوا قصصهم وراوا انهم يهلكون وكذبوا الشك من تكذيبهم
والله من ورائهم يحيط لا يفوتونه كمالا يفوت الحاط المحيط بل هو قرآن مجيد بل هذا الذي
كذبوا به كتاب تريف وجيد في النظر والمعنى وقرى قرآن مجيد بالاضافة الى قرآن رب مجيد
في لوح محفوظ فمن التوليف وقرآنه محفوظ بالرفع صنعة للقرآن وقرى في لوح وهو الماد
يعنى ما فوق السما السابعة الذي فيه اللوح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
ابروح اعطى الله بعد كل جمعة وعرفة يكون في الدنيا عشرة حسنات سورة الطارق

مكية سبع وعشرون آية

والسما والطارق والكوكب البادي بالليل وهو في الاصل السالك الطريق واخص عرفا
بالاقي ليلته استعمل البادي بالليل وما اوريك ما الطارق الخ المثلثات المعنى كانه شقبت
الظلام بعنوه فينفذ فيه والافلاك والماد الجنس او هو ذبا شقبت وهو رطل عشرين
او لا بوصف عام ثم صوره بما يخصه في ما نشانه ان كل نفس لما عليها اي ان الشان
كل نفس عليها حافظ رقيب فان من الحفظة واللام الفاصلة وما زلدة وقرآن ما
وعاصم وخمرة لما على انها بمعنى الا وان نافية والحكمة على الوجهين جواب القسم فليست
الان من خلق لما ذكر ان كل نفس عليها حافظ اتبعه توصيته الان بالنظر في
مبدأه ليعلم صحة اعادته فلا يلبى على حافظه الا ما يريه في عاقبة خلق من ماء وادق جواب
الاستفهام وما وادق بمعنى ذى ذوق وهو صفت فيه وقع والماد المتخرج من الماين في الرحم
يخرج من بين الصلب والترائب من بين صلب الرجل وترائب المرأة ومن عظام
صدرها ولو صح ان النطفة تنزل من فضل الرحم الزايج وتنفض عن جميع الاعضاء حتى تستقر
لان تنزل منها مثل تلك الاعضاء ومقوها غروف ملثف بعضها بالبعض عند اليقطين فلا
شك ان الدماغ اعظم الاعضاء مونة في توليدها ولذلك شبهه ويسرع الاطراف في الجماع
بالضعف فيه وله خليفه وهي النخاع وهو في الصلب وشعب كثيرة نازلة الى الرائب وهما
اقرب الى اوجبة التي فذلك حصا بالذكر وقرى الصلب تحتين والصلب ضميتين وفيه
رابعة وهي صالب انه على رجعة لقادر والضمير الخالق وبدل عليه خلق يوم تبلى السرائر
تتفرق او تميز بين ما طاب من الضار وما خفي من الاعمال وما حبست منها وهو طرف رجعة
قائلة فاللذان من قوة من منعة من نفع يمنع بها ولا ما صير يمنعها والسما
ذات الرجع يرجع في كل دورة الى الموضع الذي تنزل عنه وقبل الرجوع المطر يسمى بجائسي او با
لان البرق حدة وقفا توفنا او ما قيل من ان السحاب يحمل من الجار رجعة الى الارض وعلى هذا
يجوز ان يراد بالسما السحاب والارض ذات الصدع ما تصدع عنه الارض من نبات
او الشق بالنبات والعيون انه ان القرآن لقول فضل فاصل بين الحق والباطل

وما هو

وما هو بالهزل فانه قد كلفهم يكيدون كيدا في البطالة واطفأ نوره واكيد
كيدا واقابلهم يكيدون في استدراكي لهم وانتفا في منهم حيث لا يحتسبون بمثل
كافرين فلا تستغل بالانتقام منهم ولا تستعجل باهلاكهم امهلهم رويدا امهالا
يسرا والتكبر وتغيير امنية الزيادة التكين عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة الطارق اعطى الله تعالى بعد كل جمعة في السما عشرة حسنات سورة الطارق

سبع عشرة آية مكية

سبح اسم ربك الاعلى نزه اسمع من الماد وفيه بالناس ويلات الزابغة واطلالة على غيره
راعي انهما في سورة وذكره لاعلى وجه التعظيم وقرى سبحان ربى الاعلى ذى الجود
لما نزلت في اسم ربك العظيم قال صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت في
اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وكانوا يقولون في الركوع اللهم لك ركعت وفي
السجود اللهم لك تسجدت الذي خلقني فتسوى خلق كل شئ تسوى خلقه بان جعل له ما به
يتاين كماله ويتم معاشته والذي قدر اى قدر اجناس الاشياء وانواعها ونشأ صحتها وتقاديرها
وصفاتها وافعالها واجبارها فتسوى فوجبه الى فعاله طبعا او اختيارا الميول والالهامات
وتنصب الدلائل وانزل الالاميات والذي اخرج المرعى انبت ما يرباه الدواب فجلده
بعد حشرته عشا احوى يا بسا اسود وقيل احوى حال من المرعى اى افرجه احوى من شدة
حشرته سقرتك على ساق جبريل او سقرتك قريبا بالهام الفواة فلان شئ صلاحك انك في
ليكون ذلك ابرأوى لك مع ان الاجبار به عايتقبل وقومه كذلك ايضا من الالاميات وتبين
لأنى والالف لفاصلة كقوله السبيلا الاماث الله نبيانه بان نسخ تداوته وقيل
الماد البقلة والسندرة لما روى عليه السلام سقطانية في قرآته في الصلاة فحسب اني انما
لشحت فسا له فقال سبتهما اذ في النسيان راسا فان القلة تسعمل للنسيان انه يعلم الجهر
وما يحفى ما ظهر من احوالك وما بطن اذهرك بالقرآن وما عاك اليمن في خاتمة النسيان
فجعل ما فيه صلاحكم من بقا والنسب ونسبكم للبرى ونسبكم للطريقة اليسرى في حفظ
الوحي والندم وتوحيك لها وللهذه التكنة قال نبيي كن لا ينكر عطف على توكيد
وانه يعلم اخرض فذكر بعد ما استت لك الامر ان نفعك الذكرى لعل هذه الطريقة
انما جاءت بعد تذكير التذكير وحصول الناس من البعض ليل يتعب نفسه ويتعب تعليم
كقوله وما انت عليهم بخبار الآيات اولدم المذكورين واستبعا وتأثير الذكرى او للاشعار بان
التذكير انما يجب اذا نفعك ولذلك امر بالاغراض عن من تولى سيدك من حيتي سيعط
وينفع بها من يحشى الله بان يتامل فيها فيعلم حقيقةها وهو يشا ول العارف
والمتدود ويحجبها ويحجب الذكرى الاشقي الكافر فانه اشقي من الشقي
او الاشقي من الكفرة بوجه في الكفرة الذي يصلى الى الكبري بنار جهنم فانه عليه السلام
قال ناركم هذه جوار من سبعين جوار من نار جهنم او طافى الدرك الاسفل بها
ثم لا يموت فيها فيسبح ولا يحيى حياة تنفع قد فلع من يدى نظره من الكفر
والمعصية او كنه من التقوى من الذكار او نظره للصلاة او اوى الزكاة وذكر اسم رب
يقبله ولله فصلى كقوله ثم الصلاة لذكرى ويجوز ان يراد بالذكر تكبيره التوحيك
وقيل تركى تصدق للفظه وذكر اسم ربك كثره يوم التجدد فصلى صلاته بل توترن الحياة
الدنيا فلا تفعلون ما يسعدكم في الاخرة والخطاب للاشقيين على الانفات او على انما
قل او تكمل فان السبي للدنيا اكثر في الجلة وقرأ ابوهم وبالباء والاخرة خير والحق فان يعجزها

يذكر بالذات خالق عن القبول لا انقطاع له ان هذا في الصحف الاولى الاشارة
لما سبق من قد خلقه فانه جامع ام الدنيا و خلاصته الكتب المنزلة: صحف ابراهيم
وموسى: بدل من الصحف الاولى قال عليه السلام من قرأ سورة الاعلى اعطاه الله
عشرة حسنات بعد ذلك حرفي انزل الله على ابراهيم وموسى ومحمد عليهم السلام سورة
الفاتحة ست وعشرون آية مكتبة
سورة الفاتحة الحمد لله الذي هدانا لهذا
هذه آياتك حديث الفاتحة الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لهداه
او الذي من قوله تفتي وجوههم النار: وجوه يومئذ حاشية: ذليلة: عاملة ناصية
تعمل ما تشاء في السلاسل وجوههم في النار خوض الابل في الوصل والصعود والهبوط
في تلالها ووقوعها في اوعيت وفتحت في غلال لا تنفعا يومئذ: تصلي نارها
وقرأ ابو عمرو ويعقوب وابوبكر تصلي من صلاة الله وقرى تصلي بالشد يد الملائكة
متناهية في المراتب تسبيح من عرش آتية: بلغت اناها في المراتب لم طعام الامم صريح
ليس بشرق وهو شوق قرعاه الابل ما دام رطباً وقيل بحرقه نارته تشبه الفريخ ولعلها
مولا والرقوم والفسيس طعام غيرهم: والامداد طعامهم مما يحياها الابل وتستغافله
وعدم نفقه كما قال لا يمين ولا يمين من جوع: والمقصود من الطعام احد الامم
وجوه يومئذ نائمة: ذات الحاجة او متغية: لتسعيها راضية راضية بعملها المرات
نوابه: في الجنة عالية: علمته الخلق والقدر: لا يسمع: تأخره الى الوجوه وقرى
على بناء المفعول بالياء ابن كثير ولومع ووروليس والنا نافع: فيها لا حجة
لغوا او كانه ذات لغوا ونف تلغوا فان كلام اهل الجنة الذكر والحلم: فيها
عين جارية: بحري ماؤها ولا ينقطع والنيك للتعظيم: فيها سر مرتوعة
رفيقه الحكيم والقدر: وكوب: جمع كوب وسوانية لا عود لها: موضوعة: بين
ابراهيم: ومارق: وسابده جمع خرقة بالفصح والضم مصفوفة: بعضها الى بعض
ورزقي: ولبسط فاخرة زربية: مبتوتة: مبسوطة: اقلا ينظرون: خلقاً
والا على حال قدرته حسن تدبيره حيث خلقها لجلالته الى البلاد النائية
بجعلها عظيمة بالكلية لعلها تعظمه بالجلال متفاد لعلها طول الاعناق لتتوا
بالاوقار وترعى كل نابية وتقبل العطش الى عرش فضاء الدنيا لها قطع البوادي
والمنازع مع حالها من منافع اخر ولذلك خصت بالكرامات المنبئة في الجودات
التي هي شوق المكاتب واكثرها صنفاً ولازنها الحجب ياخذ العرب من هذا النوع
وقيل المراد بها السحاب على الاستعارة: والى السماء كيف رقت: بلا عجز ولا
الجمال كيف نصبت فهي راسخة لا تيل: والى الارض كيف سطحت: بسطت
حتى صارت مهاداً وقرى الافعال الاربعة على بناء الفاعل المبكلم وحذف الراجع
المنصوب والمعنى افلا ينظرون الى انواع المخلوقات من البسيط والمكبات
ليتحققوا كمال قدرة الخالق فلا تشكروا اقتداره وعلى البعث ولذلك عقيب به امر
المعاد ورتب عليه الامم بالتذكير فقال فذكر انما انت مذكرة فلا عليك ان لم
ينظروا ولم يذكر اذا ما عليك الا البلاغ: لست عليهم بمسيطر: بمبسط وعن
الكساي بالسيرة على الاصل وحمزة بالشام: الامن نولي وقرى كمن نولي و
كفر فيعذب الله الغداً الاكبر يعني غداً الاخرة وقيل متصلاً فان جهاد الكفا
وقد تم تسطوكانه او عدمهم بالجهاد في الدنيا وغداً النار في الاخرة: وقيل هو

سورة الفاتحة

سورة الفاتحة

نظر اعتبار الى الابل كيف خلقت

سورة الفاتحة

استشأن من قوله فذكر الامن نولي واصغرنا سحق الغداً الاكبر وما بينهما اخر اضرب بيد الا
ان قرى الاعلى التينة: ان الدنيا اياها: رجوعهم وقرى بالتشديد على انه فيعزل صدر
فيجعل من الايات افعال من الادب قلبت واواليا الاولى قلبها في دوان ثم التينة
للاذغام: انهم علينا حسابهم: في الجنة ونعيم الجنة للتحقيق من المبالغة في الوعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفاتحة حاسبه الله حساباً يسيراً سورة الفجر
تسع وعشرون آية مكتبة
سورة الفجر الحمد لله الذي هدانا لهذا
والبحر: اقيم بالصبح او فلقه كقوله والصبح اذا تنفس او بعد ما توت: وليال خمر خمر ذي الحجة
ولذلك في الفجر خمر خمر خمر خمر رمضان الاخير وتلكم بالنعيم وقرى وليال خمر
بالاضافة على ان المدا بالبعث الايام: والسفع والوتر: والاشياء كلها شفعها ووترها
او واخلق يقولون كل شيء خلقاً زوجين والخلق لانه ذو ومن فسر بالانصر والافلاك او البروج
والسبارات او شفع الصلوات ووترها اوسوى النجوم خمر خمر وقدرى مرفوعاً او غير ما قلناه
بالذكر من انواع الملوك ما رآه الله على المؤمنين في الدنيا ومنه ما رآه الله في الآخرة
الشرقية موجبة للسك وقرى والوتر يفتح الواو وما لفتان كالحجر والخمر: والليل ايسر
او ايسر كقوله والليل اذا وبرا والتقييد بذلك لما في التعاقب من قوة الدلالة على كمال
القدرة ووقوع النعم ليسرى في قولهم صلى المقام وحذف الياء للاختصار وبالكسر تحقيقاً
وقد حصة نافع ولومع وبالقوف ما عاة الفصول ولم يحد فيها ابن كثير ويعقوب اصلاً
وقرى يسر بالتسوية لمبدل من خوف الاطلاق: هل في ذلك: القسم والمقسم به قسم
خفيف او محذوف به: الذي حجر يعقبه ويؤكد به ما يريد تحقيقه والحجر العقل بتميزه لانه
يخبر عما لا ينبغي كما سمي عقلاً وزيه وحصاه من الاجزاء وهو الغنيط والمقسم عليه محذوف
وهو ليعبر به بدل عليه قوله: المتركيف فعل ربك بعباد: يعني اولاد عادين عوص ابن آدم
بن سام ابن نوح قوم هو وسموا باسم ابيهم كما سمي بنوا ناسم باسمه: ارم عطف بيان
على تقدير مضاف اي سبط ارم او اهل ارم ان صح ان اسم بلدهم وقيل سمي اباهم وهم عاد والاولى
باسم حاتم ومنع صفة للعنبة والتأنيث: ذات العاد: ذات البناء الرقيق والقدر الطول
او الزفة والشبات وقيل كان لعاد ابناء شداد وشديد ملكاً وقهرهم مات شديد
فخلص الامر لشداد وملك المعورة ودايت له ملوكها جمع نذر الخنة فبني على شاربها في بعض
صحاري عدن جنة وسموا ارم فلما حكمت سائر اهلها باهلها فلما كان منها على سيرة يوم
وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا عن عبد الله بن قلابه انه خرج في طلبه فوقع
عليها: التي لم يخلق مثلها في البلاد: صفة اخوى لازم والضم لها سوا جعلت سم القبيصة
او البلدة: ومحمد الدين جابو الصخر: قطعوه وحذوه منازل لقوله وتحتون من الجبال
بيوتاً: بالواو: واد القرى: وخرجون ذي الاوتاد: لكثرة جنوده ومضاربهم التي كانوا يفرقون بها
اذا انزلوا او لتعذيبه بالاوتاد: الذين طغوا في البلاد: صفة للمكبرين عاد وثمود و
فرعون اذ هم منصوب ورفوع: فالكثرة واكثرها الضوا: بالكسر والظلم: قضيت عليهم
صوت غداً: ما خلط لهم من انواع الغداً واصله الخلط وانما سمي به الجمل المصغور الذي يفرق
به لكونه مخلوط الطاقات بعضها ببعض وقيل شبه بالصوت ما حل بهم في الدنيا كما
بانه القيس الى ما عدلهم في الاخرة من الغداً كالسوط او القيس الى السيف: ان ربك
ليالم صاود: المكان الذي يترقب فيه الرصد منان من رصده كالمشقات من وقتته و
تمثيل لادصاده العصاة بالعقاب فاما الايات: متصلة بقوله ان ربك ليالم صاود

كانه قيل انه لما لم يلد من الاخرة فلا يبره الا السعي لها فاما الاله فلا يله الا الدنيا و
لذاتها او اما ابتلاه ربه فتيه بالغنى والبسر فأكرمه ونعمه بالجاه والمال فيقول
ربي اكرم من فضلكني بما اعطاني وهو خير المبتدئ الذي هو الاله والى ما في اقا
من معنى الشرط والعرض المتوسط في تقديره التاخير كانه قيل فاما الاله ان فعلا في
اكرمني وقت ابتلايه بالانعام وكذا قوله واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه اذا
التقدير واما الانسان اذا ما ابتلاه اي بالفقر والتقصير ليزن نفسه فيقول ربي
اي اني لقصور نظره وسوء فكره فان التقدير قد يؤدي الى كرامة الدارين اذا التوسعة قد
يقضي الى قصد الاغوا والانهماك في حب الدنيا وذلك وانه على قوله وروى عنه
كلما مع ان قوله الاول مطابق لا كرمه ولم يقل فاما انه وقد عليه كما قال فأكرمه ونعمه ولا ان
التوسعة تفصل والاصلاح به لا يكون اهانة وقرا ابن عامر والكوفيون اكرمني ويا من
بغير بابي الوصل والوقف وعن ابن عمر ومثله ووافقه نافع في الوقف وقرا ابن عامر فقدر ربي
بل لا تكلمون اليه ولا تجصو على طعام المسكين اي بل فكلهم اسمن قولهم واولى على تكلمهم
بالمال وهو لهم لا يكلمون اليه بل بالتفقه والميرة ولا يخشون بلهم على طعام المسكين فضلا عن
غيرهم ويا يكون الثمرات الميراث واصله وارث اكلا لما يلم اي جميع بين الخلائق والارام
فانهم كانوا الا يورثون النساء والصبيان ويا يكون انفسها هم ويا يكون ما جبه الموت
خلال وجوه عالمين بذلك ويجنون لال حبا جما كثر مع حرص وشهوة كلا رويهم عن
ذلك وانكار وما بعده وعيد عليه اذا دكت الارض وكادها وكاد بعد ذلك جني صارت
منخفضة الجبال والتلال او حيا منبثا وادركت اي ظهرت قدرته وناظرته مثل
ذلك ما يظهر عن ظهر السطح من نار حبيته وسيلته وحي يومئذ يهتفهم كقوله وبرز
النجيم وفي الحديث يرفيهم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام تسعون الف ملك
يجوزها يومئذ بدل من اذا دكت الارض والعامل فيها يبتدرا لال اي يبتدرونها
معاصيه او ينسخط لانه يعلم قبحها فيندم عليها واولى له الذكرى اي منفعة الذكرى للعلمانية
ما قبله واستدل به على عدم وجوب قبول التوبة فان هذا الذكر توبة مقبولة يقول
يا ايشتي قدس حياتي اي لحياة هذه اذ وقت حياتي في الدنيا اعمالا صالحة وليس
هذا التمني دلالة على استعجال العبد بفعله فان الجهر عن الشيء قد يعني ان كان ملكنا فيه
فيومئذ لا يعذب عذابه ولا يولق وناقه احد انهما الله اي لا يتولى عذابه وناقه
يوم القيمة سواء او الام كل له ولا يرب اي لا يعذب احد من الزبانية مثل ما بعد بونه
وقراهما الكافي ويقوب على بناء المفعول ياتيهما النفس المطمئنة على ارادة القول
وهي التي طمأن بذكر الله فان النفس تنفر في سلسلة الاسباب والمثبتات الى الواجب
لذاته فيستقر دون موفته وتستغنى بدخ غير او الى الحق بحيث لا يبريهها شك او آمنة
التي لا تستقرها خوف ولا فرق وقد فرى بها ارجى الى ربك الى امره او لوعده بالموت
ويشعر ذلك بقول من قال كانت النفوس قبل الابدان موجودة في عالم القدس
او بالبعث والحيية بما او تيت مرضية عند الله فادخل في عبادي في جملة
عبادي الصالحين واولى جنتي معهم اذ في زمرة المؤمنين فتستغنى بنورهم فان
النور بعد البعث كالمات المتقابلة او اوفى في حب وعباوى التي فارقت عنها
او اوفى وارثي التي اعدت لك عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الفجر
في الليالي العشرة فغفر الله له ومن قرا في سائر الايام كان له نورا يوم القيمة سورة البقرة

والملك صفاء صفاء

عن

عشرة من آية كريمة
لا اقسم بهذا البلد وانت حل هذا البلد اقسم سبحانه بالبلد الحرام وقيدة حلول الرسول
فيه فظهر ما لم يذ ففعله واستأثر بان شرف المكان بشرف أهله وقيل حل رسولك
فيه كما يحل نوح الصبي في غيره او طلال كلك ان تفعل فيه ما تريد قد من انهار
فهو وعذما حل عام الفتح ووالد عطف على هذا البلد والوالد آدم وابراهم
عليهما السلام وما ولد وزيد او محمد صلى الله عليه وسلم والتكليف واليمين
على من معنى التوقيل وانه علم بما وضعت : لقد خلقنا الان في كبدك ثقب
ومشقة من كبد الرضيل كذا اذا رخصت كبدك ومنه المكابدة والان لا يزال في
مبدأها ظلمة الزخم ومضيقة مسترناة الموت وما بعده وهو تسمية الرسول صلى الله عليه
وسلم لما كان يكابدة من قريش والضمير في الجحش لبعضهم الذي كان يكابدة كثر او
بغير بقية كابي الاشدا من كبد فانه كان يبسط تحت قدمه ولم يكمل في كبده عشرة
ولا يزال قدماه والكل احد منهم والابن ابن لم يذ عليه حد فتيق منه يقول
اي في ذلك الوقت اهتكت بالالبد كبره من كبد الشيء اذا اجمع والماد ما انفق منه فغافرة
او غفارة للرسول الجحش ان لم يره احد حين كان يثق وبعد ذلك فبسا له يعني ان الله
يراه فيجزيه او يجده فيجسبه عليه ثم بين ذلك بقوله لم يجعل له عيني ينصها ولما
يتفرج به عن نعمائه وشقيقين يستترها على اللطيف والاكل والشرب وغيرهما وهديتا
الخيرين طريق الخير والشرا والدين واصل المكان لم ترفع فلا اتم العقبة فلم يكره
الاياتي باقتحام العقبة وهو الدخول في ام شديدة والعقبة الطريق في الجبل ستعارها لما
به من العك والاطعام في قوله وما ادريك ما العقبة فك رتبة او طعام في يوم
ذي سبعة يتبينها او مقربة او سكين اذ استمر به ما فيهها من حمادة النفس وتعدو
المواد بها حسن وقوع لا موقع كم فانها لا تكاد تقع الا مكررة او المعنى فلا تك رتبة
ولا اطعم يتبينها او سكين والمشفقة والمقربة والميرة مفعلات من سفت اذا جاع وقرب
في النسب وترب اذا انقصر وقرا ابن كثير ولو عمو والكسائي فك رتبة او طعام على الابد
من قديم وقوله وما ادريك ما العقبة اخر من معناه كلف لم يذ رتبة صغوبتها ولو لم يذ
ثم كان من الذين امنوا عطفه على اقبح اذ كلف ثم لتساعد الايمان عن العنق والاطعام في
الرتبة لاستقلاله واشترط سائر الطاعات به ولو اوصو واوصى بعضهم بعضا بالهجر
على طاعة الله ولو اوصوا بالرحمة بالرحمة على عباد الله وبوجوبها رحمة الله اولئك اصحاب
المجنة البهمن واليمن والذين كفروا باياننا بما نصبتنا وليلنا على من كتاب
وحية او بالقرآن هم اصحاب المشامة الشمال والشوم والتكبير ذكر المؤمنين باسم
الاشارة والكفار بالضمير ان لا يخفى عليهم ما موصدة مطبقة من وضعت
الباب او اطبقته وخلقته وقرا ابو عمرو وحمة وحقق بالهجرة من اصدته عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرا الا قسم بهذا البلد اعطاه الامان من عصفه يوم القيمة سورة
الشمس عشرة آية كريمة
والشمس وضحاها وضوئها اذا اشرفت وقبل الفجر ارتفاع النهار والضمير في ذلك والضحى
والجد اذا ابتد النهار وكا يوم نصف والفرق في الملاحا طلوع الشمس اول الشهر او خروا
ليل البدر او في استدارة وكما النور والنهار اذا اطلعا على الشمس فانها تجلي او اسسطة
او الظلمة او الدنيا او الارض وان لم يذ كذا للعلم بها والليل او ليلى فيها ينشئ الشمس فتطفي فتونا

عشرة من آية كريمة
لا اقسم بهذا البلد وانت حل هذا البلد اقسم سبحانه بالبلد الحرام وقيدة حلول الرسول
فيه فظهر ما لم يذ ففعله واستأثر بان شرف المكان بشرف أهله وقيل حل رسولك
فيه كما يحل نوح الصبي في غيره او طلال كلك ان تفعل فيه ما تريد قد من انهار
فهو وعذما حل عام الفتح ووالد عطف على هذا البلد والوالد آدم وابراهم
عليهما السلام وما ولد وزيد او محمد صلى الله عليه وسلم والتكليف واليمين
على من معنى التوقيل وانه علم بما وضعت : لقد خلقنا الان في كبدك ثقب
ومشقة من كبد الرضيل كذا اذا رخصت كبدك ومنه المكابدة والان لا يزال في
مبدأها ظلمة الزخم ومضيقة مسترناة الموت وما بعده وهو تسمية الرسول صلى الله عليه
وسلم لما كان يكابدة من قريش والضمير في الجحش لبعضهم الذي كان يكابدة كثر او
بغير بقية كابي الاشدا من كبد فانه كان يبسط تحت قدمه ولم يكمل في كبده عشرة
ولا يزال قدماه والكل احد منهم والابن ابن لم يذ عليه حد فتيق منه يقول
اي في ذلك الوقت اهتكت بالالبد كبره من كبد الشيء اذا اجمع والماد ما انفق منه فغافرة
او غفارة للرسول الجحش ان لم يره احد حين كان يثق وبعد ذلك فبسا له يعني ان الله
يراه فيجزيه او يجده فيجسبه عليه ثم بين ذلك بقوله لم يجعل له عيني ينصها ولما
يتفرج به عن نعمائه وشقيقين يستترها على اللطيف والاكل والشرب وغيرهما وهديتا
الخيرين طريق الخير والشرا والدين واصل المكان لم ترفع فلا اتم العقبة فلم يكره
الاياتي باقتحام العقبة وهو الدخول في ام شديدة والعقبة الطريق في الجبل ستعارها لما
به من العك والاطعام في قوله وما ادريك ما العقبة فك رتبة او طعام في يوم
ذي سبعة يتبينها او مقربة او سكين اذ استمر به ما فيهها من حمادة النفس وتعدو
المواد بها حسن وقوع لا موقع كم فانها لا تكاد تقع الا مكررة او المعنى فلا تك رتبة
ولا اطعم يتبينها او سكين والمشفقة والمقربة والميرة مفعلات من سفت اذا جاع وقرب
في النسب وترب اذا انقصر وقرا ابن كثير ولو عمو والكسائي فك رتبة او طعام على الابد
من قديم وقوله وما ادريك ما العقبة اخر من معناه كلف لم يذ رتبة صغوبتها ولو لم يذ
ثم كان من الذين امنوا عطفه على اقبح اذ كلف ثم لتساعد الايمان عن العنق والاطعام في
الرتبة لاستقلاله واشترط سائر الطاعات به ولو اوصو واوصى بعضهم بعضا بالهجر
على طاعة الله ولو اوصوا بالرحمة بالرحمة على عباد الله وبوجوبها رحمة الله اولئك اصحاب
المجنة البهمن واليمن والذين كفروا باياننا بما نصبتنا وليلنا على من كتاب
وحية او بالقرآن هم اصحاب المشامة الشمال والشوم والتكبير ذكر المؤمنين باسم
الاشارة والكفار بالضمير ان لا يخفى عليهم ما موصدة مطبقة من وضعت
الباب او اطبقته وخلقته وقرا ابو عمرو وحمة وحقق بالهجرة من اصدته عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرا الا قسم بهذا البلد اعطاه الامان من عصفه يوم القيمة سورة
الشمس عشرة آية كريمة

عشرة من آية كريمة
لا اقسم بهذا البلد وانت حل هذا البلد اقسم سبحانه بالبلد الحرام وقيدة حلول الرسول
فيه فظهر ما لم يذ ففعله واستأثر بان شرف المكان بشرف أهله وقيل حل رسولك
فيه كما يحل نوح الصبي في غيره او طلال كلك ان تفعل فيه ما تريد قد من انهار
فهو وعذما حل عام الفتح ووالد عطف على هذا البلد والوالد آدم وابراهم
عليهما السلام وما ولد وزيد او محمد صلى الله عليه وسلم والتكليف واليمين
على من معنى التوقيل وانه علم بما وضعت : لقد خلقنا الان في كبدك ثقب
ومشقة من كبد الرضيل كذا اذا رخصت كبدك ومنه المكابدة والان لا يزال في
مبدأها ظلمة الزخم ومضيقة مسترناة الموت وما بعده وهو تسمية الرسول صلى الله عليه
وسلم لما كان يكابدة من قريش والضمير في الجحش لبعضهم الذي كان يكابدة كثر او
بغير بقية كابي الاشدا من كبد فانه كان يبسط تحت قدمه ولم يكمل في كبده عشرة
ولا يزال قدماه والكل احد منهم والابن ابن لم يذ عليه حد فتيق منه يقول
اي في ذلك الوقت اهتكت بالالبد كبره من كبد الشيء اذا اجمع والماد ما انفق منه فغافرة
او غفارة للرسول الجحش ان لم يره احد حين كان يثق وبعد ذلك فبسا له يعني ان الله
يراه فيجزيه او يجده فيجسبه عليه ثم بين ذلك بقوله لم يجعل له عيني ينصها ولما
يتفرج به عن نعمائه وشقيقين يستترها على اللطيف والاكل والشرب وغيرهما وهديتا
الخيرين طريق الخير والشرا والدين واصل المكان لم ترفع فلا اتم العقبة فلم يكره
الاياتي باقتحام العقبة وهو الدخول في ام شديدة والعقبة الطريق في الجبل ستعارها لما
به من العك والاطعام في قوله وما ادريك ما العقبة فك رتبة او طعام في يوم
ذي سبعة يتبينها او مقربة او سكين اذ استمر به ما فيهها من حمادة النفس وتعدو
المواد بها حسن وقوع لا موقع كم فانها لا تكاد تقع الا مكررة او المعنى فلا تك رتبة
ولا اطعم يتبينها او سكين والمشفقة والمقربة والميرة مفعلات من سفت اذا جاع وقرب
في النسب وترب اذا انقصر وقرا ابن كثير ولو عمو والكسائي فك رتبة او طعام على الابد
من قديم وقوله وما ادريك ما العقبة اخر من معناه كلف لم يذ رتبة صغوبتها ولو لم يذ
ثم كان من الذين امنوا عطفه على اقبح اذ كلف ثم لتساعد الايمان عن العنق والاطعام في
الرتبة لاستقلاله واشترط سائر الطاعات به ولو اوصو واوصى بعضهم بعضا بالهجر
على طاعة الله ولو اوصوا بالرحمة بالرحمة على عباد الله وبوجوبها رحمة الله اولئك اصحاب
المجنة البهمن واليمن والذين كفروا باياننا بما نصبتنا وليلنا على من كتاب
وحية او بالقرآن هم اصحاب المشامة الشمال والشوم والتكبير ذكر المؤمنين باسم
الاشارة والكفار بالضمير ان لا يخفى عليهم ما موصدة مطبقة من وضعت
الباب او اطبقته وخلقته وقرا ابو عمرو وحمة وحقق بالهجرة من اصدته عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرا الا قسم بهذا البلد اعطاه الامان من عصفه يوم القيمة سورة
الشمس عشرة آية كريمة

الافاق والارض والما كانت وادوات العطف فواجب للواو الاولى القسمية لانه فيها
او انما بته مناب فعل القسم من حيث استندت طرفة سها للجن المجرور والظروف
بالمجرور والظرف المقدمين ربطا للواو ولما بعد في قولك ضرب زيد عودا وبكره فالد على
الفعل والمفعول من غير عطف على عاملين مختلفين. والسمي او ما بناها ومن بناها
وانما او نقرت على من لا راد معنى الوصفية كانه قيل والشي القادر الذي بناها ودل على
وجوده وكمال قدرته بناها. ولذلك افرد ذكره وكذا الكلام في قوله. والارض وما طوى
ونفس وما سواها. وجعل لما رأت مصدرية بجزء الفعل عن الفاعل ويجعل نظم قوله. قالها
تجورها وتغويا. بعقوله وما سواها الا ان يضم فيها اسم الله للعل به وتنكير نفس للتكثير
كما في قوله علمت نفسا وللشعظيم والمراد نفس آدم والهمام المجرور والنقوى اخبرها ما دمر
حالاتها والتكليم من الايمان لهما. قد افصح من زكاه. انماها بالعلم والعمل جواب القسم
وصرف اللام للطول وكانه لما راد به الحث على تكلم النفس والمداخلة فيه قسم عليه ما يلزم
على العلم بوجود الصانع وجوب ذاته وكمال صفاته الذي هو أقصى درجات القوة
النظرية وبذلك عظم الاله للعلم على الاستغناء في شرفه الذي هو شرفه كمال القوة
العملية وقيل استطراد بذكر بعض احوال النفس والجواب محذوف تقديره ليد
من الله على كنه ركنه لتكثيرهم رسول كما تقدم على ثبوت تكثيرهم صالجا. وقد جازع من
وساها. نقصها واخفاها بالجرهاالة والفسوق واصل دس وسس نقصتها ونقص
كذب ثمود بطغواها. بسبب طغيانها او بما اوعدت به من عذابها وادى الطغوى
كقولها فاهلكوا بالبطغ غتة واصل طغيانها وانما قلبت ياؤه واو انفرقة بين
الاسم والصفة وقرى بالفتح كارجح. اذا سمعت جين قام ظرف للذات
او طفوى. استقام. استقي ثمود وهو قد ارابن سالف او هو ومن والاه على قتل
الناقة فان فعل التفضيل اذا اصفته صلح للواحد والجمع وفصل شقا وكرمهم
العقر. فقال لهم رسول الله ناقة الله. اي ذر ويا ناقة الله واحذر واعقرها. و
سقيهاها. فلانة ودوها عنها. فكذبوه. فيما حذرهم منه من حلول الغدا ان
فعلوا. ففقدوها قد عدم عليهم رايهم. فاطبق عليهم الغدا وهو من تكرير قولهم
ناقة مدمنة اذا البسها السجج بذهبهم بسببه. فسواها. فسوى المدمنة
ينهم وعليهم فلم يغلبت لم يخلص منها صغير ولا كبير واثمود بالاهلاك. ولا يحيات
حقهاها. اي عاقبة المدمنة او عاقبة هلاك ثمود ونبعتها فيبقى بعض الابق
والواو للحال وقرانها مع ابن عامر فلا على العطف عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الشمس فكاننا لصدق بكل شئ طلعت عليه الشمس والقمر
سورة والليل كنهه وايرها احدى وعشرون

انما

قال السجدة بسبب طغيانها
وقال غتة لظهورها وجها

نقصها ونقص
نقصها ونقص

نقصها ونقص

نقصها ونقص

نقصها ونقص

نقصها ونقص

نقصها ونقص

نقصها ونقص

بسم الله الرحمن الرحيم
والليل اذا بعثني اي بعثني الشمس والنهار اكل ما يورثه لظلامه. والنهار اذا
ظهر زوال ظلمة الليل وتبين بطوع الشمس. وما خلق الذكر والا انثى. والقادر
الذي خلق صنف الذكر والانثى من كل نوع له توالد او دم وحوى وقيل ما مصدرية
سبحك شتى ان سابعك لاشياء مختلفة جمع شئت. فاما من اعطى النقي و
صدق بالجنس تفصيل بين الشمس المساء والمعنى من اعطى الطاعة والشي المعية
وصدق بالكلية الخفي وهي ما دلت على حق كماله التوحيد. فتسببه ليس في شريته

للخلة التي تؤدي الى سرور وفيه كدخول الجنة من غير الوسوسة اذ هي بالركوب بالسرور والبرام و
اباس من اجل ما امر به. وسعني. بشيوات الدنيا عن نعم العقبى. وكذب ما تحسني
ما يكاد يملؤها. فتسببه للشمس. الخلة المودبة الى عشر الشدة كدخول النار. وما
يعني عنه حاله. نفى وسعها ما انكار. او اتروى. هكك تفعل من الردى او تروى
في حق القبر او جهنم. ان علينا المهدى. للارث والحق بموجب قضائنا او بمقتضى كتماننا
او ان علينا طريقة الهدى بقوله وعلى قصد السبيل. وان لنا للاخرة والاخرة فتعطي في
الدارين ما نشاء لمن نشاء او ثواب الهداية للمهتدين او خلاصنا من كل المصيبة او خاتمة نعمنا
ملقني تلهي. لا يبدلها. لا بد منها مقاييس شديتها. الا لا شقي. الا الكافر فان العقبى
وان دخلنا بجزئها وذلك سماه شقي ووصفه بقوله الذي كذب وتولى اي كذب بالحق او
من الطاعة. وسبب جبرها الا ان الله الذي انزل الكتاب لا يبدلها ففضلنا ان يبدلها
ويصليها ويغفر ذنوبنا ان من اتقى الشرك دون المعصية لا يجنبها ولا بد من ذلك صحتها فلا
يخالف الحق السابق. الذي يولي مالنا يصرفه في مصارف الخير لقوله. يبدلني فانه بدل من
او حال من فاعله وما لا بد منه من توبته. فيقتصد باتباعها في رزاقها الا ابتغاه وفيه الاكل
استغنا. منقطع ومقتل عن محذوف مثل لا يولي الا ابتغاه. وجه ربه لكافة نعمه وتسوف
يرضى. وعدا الثواب الذي ترضيه والايات نزلت في امر ربي الله عز وجل بشي ملاا
في جملة قولهم المشركون فاعفهم وذلك قيل المراد بالاشقي ابو جهل وابنه ابن خلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الليل اعطى من ربه عافاة من العسر ويسره
البقرة سورة والفجر احدى وعشرون اية كنهه بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر. ووقت ارتفاع الشمس وتخصيصه لان النها يقوى فيه اولان فيه كلم موسى
ربه والتي سورة سجدة والنها ولويده قوله ان ياتيههم بالسناء في مقابله نبيا. والليل اذا جى
سكن اهله وركب ظلامه من سج البحر سجوا اذا سكنت اموجه وتعدى الليل في السورة المتقدمة
باعتبار الاصل وتقدم النهار جهنما باعتبار الشرف ما وعلك ركب. فافطع قطع
المودع وقرى بالتخفيف بمعنى ما نزلت وهو جواب القسم. وما افطع وما الغضك
المفعول استغنا. بذكره من قبل وقراءة للفواصل روى ان الوحي تاخر عنه اياما ثم
الاستغنا. كما في سورة الكهف ولزجره سلاسل اولان جوا مبيتا كان تحت سريره او
لغيره فقال المشركون ان جده او غيره ربه وفلا فترلت ردا عليهم. ولاخرة خبر لك من
الاولى فانها باقية خالصة عن الشوايب وهذه فانية مشوبة بالمضار كانه لما بين انه
تعالى لا يزال مواصلة بالوحى والكرامة في الدنيا وعمله ما هو اعلى واجل من ذلك في
الافرة او نهايتها امرك خير من بدائته فانه لا يزال يتصاعد في الزفة والكمال وتسوف
يعطيك ركب خمرضى. وعد شامل لما اعطاه من كمال النفس وظهور الامور واهلا الدين
ولما ادخله كما لا يعرف كنهه سواه واللام لا ابتداء او دخل الخبر بعد حذف المبتدأ والتقدير
ولانت سوف يعطيك لا للقسمة فانها لا تدخل على المضارع الا مع النون المؤكدة وجمعها
نوع سوف للامالة على ان العطف وان تاخر كائن لا حاجة لحكمه. المجدك يتيها فادى
تقدير لما انعم عليه بتبشيرها على انه كما احسن اليه فيما مضى بحسن اليه فيما يستقبل وان تاخر
وبجدك من الوجوه بمعنى العلم وتبشيرا مفعول الثاني والمصادقة ونبينا حال. ووجدك
ضالكا عن علم الحكم والاصحاح. تهدي. فعلمك بالوحى والهمام والتوفيق للنظر وقيل هو
ضال لا في الطريق حين خرج بك ابوطالب الى الشام وحين فطمعت عليه وحيات بك لمرده

على جبرك فاذا زال هذا كذا عن غفرك او جبرك . ووجدك عابدا . فقيرا او عيبا . فاقبلي
ما حصل لك من ربح التجارة . فاما اليقيم فلا تقهر . فلا تغلبه على ما يضعفه وقرى فلا
تلهيكم فلا تغيبوا في وجهه . واما السائل فلا تنهز . فلا تزجر . واما البتة ريك محدث
فان التحدث بها سكرها وقيل الماد بالنبوة والقدس بها تبليغها عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرا سورة والفهم صديقه فمن يرضى ان يشفع وعشر حشا يكتبها الله له
بعد كل يوم وسائر سورة المشرح مكتبة وهي ثمان آيات **بسم الله الرحمن الرحيم**
المشرح لك صدرك . المفسر حتى وسع مناجاة الحق ودعوة
الحق فكان عابدا حاضرا او المفسر عابدا وخائفا من الحكم والركن عنه ضيق الجمل او بما
يسرنا لك تلقى الوحي بعد ما كان يشق عليك وقيل انه اشارة الى ما روى ان جبريل اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صباه او يوم الميثاق فاستخرج قلبه فسلمه ثم تلاه ايمانا و
علمنا ولقد اشارة الى نحو ما سبق في الاستفهام انكار في الانشراح مبالغة في ثباته
ولذلك عطف عليه . ووضعا عنك وذكر عنك الثقل الذي النفس ظهر ك
الذي حمل على التقيض وهو صوت الرجل عند الانتقاض من نفس الى جسد وهو ما نقل عليه من
فرط آية قبل البعثه وجهه بالجم والاصح ان يقرنه بالوحي او ما كان يرى من ضلال
قومه مع الخوارق من ادم ومن ادم ومن ادم ومن ادم ومن ادم ومن ادم ومن ادم ومن ادم ومن ادم
ورفعنا لك ذكرنا بالنبوة وغيرنا واي رقع مثل ان قرن بسم الله تعالى في كل من الشهادة
وجعل طاعة وصلى عليه في بلادكم وام المؤمنين بالصلوة وحاطبه بالاقاب وانما زاده
ليكون ايها ما قبل ان يصلح فيفيد المبالغة . فان مع العشر كفيين الصدر والوزن المتقسط
وضلال القوم وانما يراهم يسر كالشرح والوضع والتوفيق للاهتداء والطاعة فلا يناس من
روح الله اذا عاكس انك تنكره للتعظيم والمعنى بما في ان مع العشر من المعاصاة المبالغة في
معاينة الله تعالى اتصال المتقربين . ان مع العشر . نكر التاكيد واستيت
وعده بان العشر تنوع بغيره ككتاب الاخرة كقولك ان للصائم فرقة ان للصائم فرقة
اي فرقة عند الافطار وفرقة عند لقاء الرب وعية قوله عليه السلام ان يحب غيرك فان
العشر فرق فلا يتعد سو كان للعباد والجنس البشري فتمل ان يرا بالثاني فرقة بغير ما روي
بالاول فاذا فرغت من التبليغ فانصب . فانصب في العبادة شكرا لاعداد عليك
من النعم السابقة وعدنا بالنعمة الالهية وقيل واذا فرغت من الغزو فانصب في العبادة
او فاذا فرغت من الصلاة فانصب بالدعاء . والى ربك فارغب . بالشوق والال
غيره فانه القادر وحده على اسعافه وقرى فرغب اي رغب النفس الى طالب ثوابه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا المشرح فكانا جاني وانا نعمتم فخرج عن سورة
والثين ثمان آيات مختلف فيها **بسم الله الرحمن الرحيم**
والثين والربون . حصصها من الثمار بالقسم لان الثين فأكبره طيبة لافضل لها وعذ
لطيف سريع الخضم ودوا وكثير النفع فانه يدين الطبع ويحل البلم ويظهر الكليتين ويزيل
رمل المثانة ويغني شدة الكبد والطحال ويمن البدن . وفي الحديث انه يبع المبوهر يفتح
من النوريس والربون فأكبره وادوم ودوا وله دهن لطيف كثير المنافع مع انه قد يثيب
حيث لا ذهنية فيه كالجبال وقيل الماد بها جبلان من الارض المقدسة يقال لهما بالسرا
طورتيا وطورتيا لانها من الثين والربون او مسجد دمشق وبيت المقدس والبلد
وطور سين يعني الجبل الذي تاج عليه موسى ربه وسنين وسينا اسمان للموضع الذي

هو فيه . وهذه البلد الامين . الامن من من الرجل امانة فهو امين او المأمون فيه يمين
فيه من دخل الماد به مكة . لقد خلقنا الانسان . بريد به النفس . في حسن تقويم
تقدير بان نفس بانصب القامة وحسن الصورة واستجاع خواص الكائنات
ونظايرها المكنات . ثم روي انه اسفل سائلين . بان جبلنا من اهل النار او
الى اسفل سائلين . وهو النار وقيل هو ازل العر فيكون . الا الذين آمنوا وعملوا الصا
استشاه منقطع . فلهام او غير ممنون . لا ينقطع الا لمن به غيرهم وهو على الاول
حكم منب على الاستشاه منور له . فاما بك . فاي شيء بك يا محمد دلالة ونطق .
بعد بالدين . بالجزا . بعد ظهور هذه الدلائل وقيل يعني من وقيل الخطاب للانسان على
الانبيات والمعنى في الذي يحملك على هذا الكذب . اليس الله باحكم الحاكمين . يعني
ما سبق والمعنى ليس الذي فعل ذلك من الحق والرد باحكم الحاكمين صنعا وتديرا و
من كان كذلك كان قادرا على الاعادة والجزا . على ما مر مرارا . عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرا سورة والذين اعطاه الله العاقبة واليقين مادام حيا فاذا مات اعطاه
من الاجر بعد ومن فراهذه السورة سورة العلق **شعر آية مكيت**
بسم الله الرحمن الرحيم
او اياهم ربك . اي اقر اليوان مفتحي باسمه واستعين به . الذي خلق الذي خلق
او الذي خلق كل شيء ثم اخذه ما هو اشرف وظهر صنعا وتديرا وول على وجوب العبادة
المقصودة من القوان فقال خلق الانسان او الذي خلق الانسان فابهم ولا ثم
فسر تعجبا لخلق الله على خلقه . من خلق جملة الان في معنى الجمع ولما
كان اول الوجبات معرفة الله تعالى نزل اول ما يدل على وجوده وفرط قدرته وكمال
حكيمته . اقر . تكرير المبالغة والاول مطلق والثاني للتبليغ او في الصلاة ولعل لما قيل
لدا اياهم ربك فقال ما انا بقادى فقبل له قرا . وربك الاكرم . الزايد في الكرم على كل
كريم فانه ينع بلا عوض ويحكم من غير تحرف بل هو الكريم وحده على الحقيقة . الذي علم
بالقسم اي بالخط بالقلم وقد فرى به لتقديره العلوم ويعلم به البعده . علم الانسان
ما لم يعلم بخلق القوى ونصب الدلائل وانزال الايات فيعلمك القدرة وان لم يكن
قاريا وقد عسى به سبب الان في منتهىها اظهارها لما افهم عليه من ان نقده من حسن
الى علانا تقرير الربوبية وتحقيق الاكبرية واشارة الى ما يدل على معرفته عفا ثم نته
على ما يدل سمعا . كلا . روي من كثر نبوة الله طغيانه وان لم يذكر لاله الكلام عيسى
الان ليطفي ان راه استعنى ان راي نفسه واستغنى مفعوله الثاني لانه بمعنى علم
ولذلك جاز ان يكون فاعله وفعله ضميرين لواحد . ان الى ربك الرجعي . الخطاب
على الانبيات تهديدا وتحذيرا من عاقبة الطغيان والرجعي مصدر كالشري . ارايت
الذي ينهى عبدا اذا صلى . نزلت في ابي جهل قال لو رايت محمدا ساجدا لوطأت عنقه
فجاءه ثم تكس على عقبه فقبل له مالك فقال ابن سبي وبنيه فخذ قان نار و يولا و
فتمت ولفظ العبد وتنكيره للمبالغة في تعبير النهي والدلالة على كمال عبودية المهنر ارايت
ان كان على الهدى او امر بالتقوى . ارايت تكرير الاول وكذا الذي في قوله ارايت ان كذب
وتولى الم يعلم بان النهي . والشروط مفعوله الثاني وجوب الشرط فحذف ول عليه جواب
الشرط الثاني الواقع موقع القسم والمعنى اضربي عن من ينهى بعض عباده عن صلوة
ان كان ذاك الناحي على هدى فيما ينهى عنه او امر ان ينفق فيما يامره من عبادة الاوثان كما

جاءه روي

كما يعتقدون وان كان على الكذب الحق والتوفى عن الصواب كما يقول المفسر بان الله
يرى ويطلع على احواله من هداة وضلالة وقيل ارايت الذي يزيى عبيد البغايا والذين
على الهدى انما بالقوى والناسي مكدب متول في الحجب من ذاق قبل الخطاب في الثانية مع
الكارفانه تعالى كما حكى الذي حصره الخصمان بمخاطب هدامة وهذا الاخرى وكانه قال
يا كما فرأيتني ان كان صلواته صدي ودعاه الى الله بالحقى انتباهه ولعله ذكر الامر
بالنقوى في التجب النبوي ولم يوض له في النهي لان النهي كان عن الصلاة والام بالحق
ما خضع على ذكر الصلاة لانه دعوته بالحق اولان النهي العبد اذا صلى يجمل ان يكون لها
غيرها وعامة احوالها محصورة في تكميل نفسه بالعبادة وعينه بالدعوى . كلا . روع
للناسي . بين لم يثبت . كما هو فيه . لتسحق بالناسية . لتأخذ ناصيته . ولتسحب
برها الى النار . والسمع القبض على الشيء وحده بشدة وقرى لسمع بنون شدة ولا
سفن . وكنت في الصوف بالالف على حكم الوقف والاكتمار باللام عن الاضاعة لعلم المراد
ناصيته المذكور . ناصيته كاذبة خاطئة . بدل من الناصية وانما جاز لوضعها وقربت
بالرفع على ناصيته والنصب على الزم ووصفها بالكذب والخطا وعلما لصاحبها على
الاستناد المجازي للبالغة . فليدع ناديه . اي اهل ناديه ليعينه وهو المجلس الذي
يتهدى فيه القوم روى ان ابا جهل مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال
الم انتم كنتم فاغضب له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم ذنوبي وانا اكبر اهل الذنوب
ناديا فتمثلت . سندع الزبانية . بيجرة لا النار وهو في الاصل الشرط واحد
زبانية كعقوبة من الزن وهو الذنوع اوزيني على النسب واصلا لها زباني . والب
موصوفة عن الياء . كلا . روع ايضا للناسي . لا تطف . اي اثبت انت على طاعتك
واسجد . ودم على سجودك . واقترع . ونقرب الى ربك العليم . وفي الحديث
اقرب ما يكون العبد من ربه اذا سجد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
سورة العلق اعطى من الاجر فكانما قرأ المفضل كله سورة **القدر** **تختلف** فيها

محمداً به

في سورة القدر

في سورة القدر

ان ذار جميع وزر

سورة القدر **تختلف** فيها
اما انزلناه في ليلة القدر . الغيبة للقرآن فتمه بانما رده من غير ذكر شهادته له بالنبأمة
المغنية عن التفسير كما غطاه بان اسناد انزاله اليه وعظم الوقت الذي انزل فيه قوله
وقا اوريك ما ليلة القدر . ليلة القدر خبر من الف شهر . وانزل فيها بان ابتداء بانزاله
فيها وانزل له جملة من اللوح الى السماء الدنيا على الشجرة ثم كان جبريل ينزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سجودا في ثلاث وعشرين سنة . وقبل المعنى انزلناه في فضلها
وهي في اواخر العشر الاخير من رمضان ولعلها السابقة منها والذاع الى افضائها ان يجي من برها
ليالي كثيرة وتتميزها بذلك لشرفها والتقدير الامور فيها بقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم
وذكر الالف ما للتكثير او لما روى انه عليه السلام ذكر اسرار الدنيا ليس لبلد في سبيل الله الف
شهر فجيح المومنون وتفاضلت ايها العالم فاعطوا ليلة هي خير من مئة ذلك الغاري
تتميز للملائكة والروح فيها بادن برهم . بيان لما فصلت على الف شهر وتميزهم الى
الارض والسماء الدنيا وتقرهم الى المؤمنين . من كل امر . من اجل كل امر قدر في تلك السنة
وقر من كل امر واي من اجل كل امر . سلام هي . ماضي الاسلام اي لا تعدد له
فيها الاسلام ويقص في غيرها السلام والبلا او ماضي الاسلام كنهه ما يسلمون على
المؤمنين . حتى مطلع الفجر . اي وقت طلوعه وقرا الكافي بالسر على انه كالمجمع او

سورة القدر

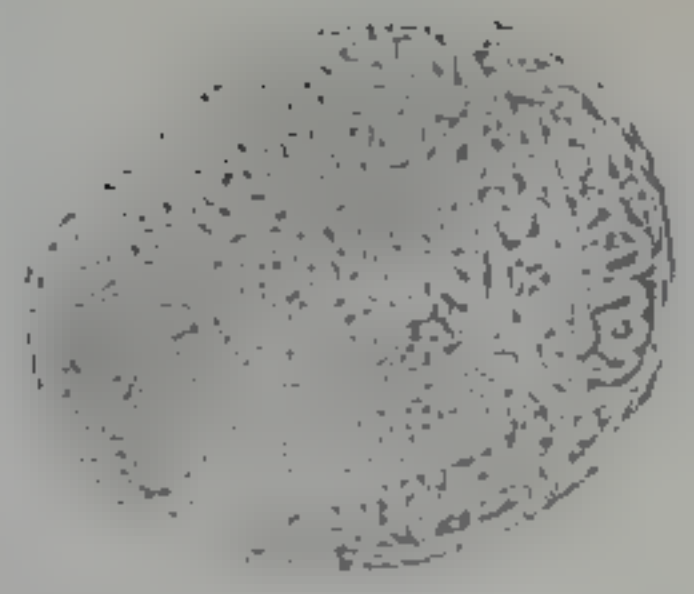
او اسم زمان على غير قياس كما مشرق عين النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
القدر اعطى من الاجر كمن صام رمضان وحياته القدر سورة لم يكن ثمان ايات
تختلف فيها

سورة القدر **تختلف** فيها
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب . اليهود والنصارى فانهم كفروا بالاله في صفة
الله وميثاقه . والمشركين . وعبدوا الاصنام . متفككين . عما كانوا عليه من دينهم
او الوعد باعتناق الحق اذا جاءهم الرسول . حتى تأتيتهم البينة . الرسول والفرقان فانه بين
الحق والحقرة الرسول باخلافة والفرقان بالجماع من تحدى به . رسول من الله . بدل من
البينة بنفسه او تقدير مضاف . او مبتداء . يتلوا صحتها مطهرة . صفتها وحده وانزل
وان كان امين لا تلا مثل ما في الصحف كان كالتالي لها وقيل المراد جبريل وكون
الصحف مطهرة ان الباطل لا ياتي فيها او انها لا يمسها الا المطهرون . فيها ككتب الله
مكتوبات مستقيمة باطقة بالحق . وانظر في الذين اوتوا الكتاب . عما كانوا عليه من
آمن بعضهم او ترد في دينه او عن وعدهم بالاصرار على الكفر . الامن بعد ما جاءهم البينة
فيكون كقولهم وكانوا امن قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا .
وانراد اهل الكتاب بعد الجمع بينهم وبين المشركين للدلالة على شدة حالهم وانهم
لما تفرقوا مع علمهم كان غيرهم بذلك . وفي . وما امر . اي في كتبهم بما فيها . الا بعد
الله مخلصين له الدين . لا يشركون به . حنف . ما يلين عن العقيدة الزاوية
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة . ولكنهم كفروا وعصوا . وذلك دين القيمة
دين القيمة . ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين
فيها . اي يوم القيمة او في الحال للملاستهم ما يوجب ذلك واشراك الوثنيين في
الغدا لا يوجب شرهما في نوعه فلهذا يختلف لتفاوت كونهما . اولئك هم شر البرية
الى الخلق . وفرا نافع البرية بالهجرة على الاصل . ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية . جازع عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار قال الذين
فيها ابداء . فيه مباحات تغذيهم المرح وذكر الخمر والمؤذن بان ما منحوا في مقابلة ما
وصفوا به والحكم عليه بانه من عند ربهم وجميع جنات ونعيم اضافة ووصفا كما يزداد
لها نعيم وانكيدا للخلود بالنبأ ببد . رضي الله عنهم . استئناف بما يكون لهم زيادة على
جوارهم . ورضوا عنه . لانه بلغهم اقصى آياتهم . ذلك . الى المذكور من الجزاء والرضوان
من حسي ربه . فان الحشنة ملاك الام والباعث على كل خير عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرا سورة لم يكن كان يوم القيمة مع خير البرية مساو ومقبلا سورة

سورة الزلزلة **تسع** ايات **تختلف**

سورة الزلزلة **تسع** ايات **تختلف**

سورة الزلزلة **تسع** ايات **تختلف**
انزلنا الزلزلة الارض زلزلا . اضطربها المقدر لها عند النسخة الاولى او الثانية او الثامن
لها واللايق بها في الحكمة وقرى بالفتح وهو اسم الحركة وليس الا في المضاعف . وانجبت
الارض انقلاها . ماضي جوفها من الرافين او الاموات جميع تغل وهو متاع البيت
وقال الانسان ما لها . لا يميزهم من الامر الفطيع وقيل المراد بالانسان الكافر فان
المؤمن يعلم ما لها . لا يميزهم من الامر الفطيع وقيل المراد بالانسان الكافر فان
افجرها وقيل ينطقها الله فتجرب على غيرها ويؤمنه بدل من اذا وناصيتها تحدث او اصل



واذا انتصب محضه بان ربك ادعى لها اي تحدث بسبب ايجار ربك لها بان تحدث فيها
ما دلت على الاضراء واظهرتها بها ويجوز ان يكون بدلها من اخبارها اذ يقال حدثت كذا وكذا
او للام بمعنى الى وعلى اصلها اولها في ذلك نشفت من العصابة بوميد يصدر الناس
من خارجهم من القبور الى الموت استعانا بمنفذين بحسب ما يشرعوا في الامم من الامم
وقرى بفتح الباء فمن جعل مثقال ذرة خسرته ومن جعل مثقال ذرة سبأه - وتفصيل
اول ذلك قرى بفتح الهمزة والفتحة الكاف وسبأه بفتح السين والكاف بفتح الكاف في القفا
الثواب والعقاب وقيل الابد مشروطة بعدم الاضابط والمفوعة او من الاول في محضه
بالسعد والثانية بالاشقياء لقوله استعانا والذرة النملة الصغيرة او الهباء عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ سورة او ازلزلت اربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله سورة

والعاديات احدى عشرة آية مكية بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات صبيحا اضم اليه بفتح الهمزة وتعدو او يتبعضض ضبى وهو صوت انفاسها
عند العدو ونصبه بفتح الهمزة وفاء العاديات فانهما تدل بالانتماء على الضابحات او
ضبى حال بمعنى ضابحة فالعاديات قدما فالتى تولى النار والابرا او اخرج النار
يقال قدح الزند وادري **فالمغيرت** تغيرت اهلها على العدو ضبى الى في وقته فاشرك به
فبين ذلك الوقت **نقرا** غبارا او صياحا فوسطن به فتوسطت بذلك الوقت
او بالعدو او بالنفع او بلبسها به جمعا من جميع الاعداد وادري انه عليه السلام بعث فيلما
شهر الميابة منهم خبر فمزلت وتجهل ان يكون القسم بالنفوس العاديات اثرها في الموريات
بافكار عن انوار المعارف والمغيرت على الهوى والعاديات اذا ظهر لهن مثل انوار
القدس فاشرك به شوقا فوسطن به جمعا من جميع العبدان ان الانسان لربه
لكنود ككفور من كذا النعمة كنودا او لغاض بفتح كندة او بفتح كندة بنى ماله وهو
جواب القسم **وانه على ذلك** وان الانسان على كونه شريفا بشريه على نفسه فظهر
اثره عليه وان الله على كونه شريفا فيكون وعيدا **وانه يحب الخير** المال من قوله تعالى
ان نركضه **الشديد** بفتح الشين والقوى مبالغ **اقلا** يعلم اذ العبد ثبت في القبور
موالموتى وقرى بفتح السين وبحث **حقيل** جمع حقيل اي في الصحف وكثرة امان في الصدور
من خير او شر وتخصيصه لانه لا اصله ان ربه بهم يومئذ وهو يوم القيمة **الجبر** عالم
بما اعلنوا وما استروا فجازهم وانما قال ما هم حالهم لا خلاف في انهم في الحالين
وقرى ان وخبير باللام عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والعاديات
اعظم من الاجر عشر سنات بعد من بات بالمر ذلقة شهد جميع سورة القارعة
مكية ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة والقارعة وما ادركت ما القارعة سبق بيانه في الحاقه في كثرتهم وذلهم
وتشريع واضطرهم وانقلاب يوم محضر ولت عليه القارعة يوم يكون الناس
كالفرس المبثوثه كالصوف ذي الالوان ويكون الجبال كالعرس المنقوش المندوف
تفوق اجازتها وتطير في الجو فاما من ثقلت موازينه فان ترجحت مقادير انواع
انواع حسنة فهو في عيشة رضية ذات رضى ارضية واما من
ثقلت موازينه بان لم يكن له حسنة يعجز بها او ترجحت سيئاته على حسنة قامه
هواويه فما ذاه النار وآلهما وية من سائرهما ولذلك قال وما ادركت ما فيه نار
قائمة ذات جوى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القارعة فقل لربها ميزان يوم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم القيمة

سورة التكاثر ثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهميكم شغلهم واصلة الصوف الى الهوى من لوى اذا غفل التكاثر
النبايح بالكنزة حتى زرتم المقابر اذا استوعبتهم عدوا لاجبا صرتم الى المقابر فتكاثروا
بالاسوات خبث عن انقلاهم الى ذكر الموتى بزيادة المقابر روى ان بني عبد مناف
وبني سهم اخافوا بالتكاثر بالاموات خبث عن انقلاهم بالكنزة فكثرتهم بنو عبد مناف
فقال بنو سهم ان البقي اهلكنا في الجاهلية فعادونا بالاجبا والاموات فكثرتهم بنو سهم
وانما خذت الهوى عنه وهو ما يبينهم من اهل الدين للتعليم والمبالغة وقيل مخاه الهامكم
التكاثر بالاموال والاولاد الى ان تتم وقبرتم مصنفين اعلمكم في طلب الدنيا عما هو لهم
لكم وهو السعي لانهم فيكون زيادة الصور عبارة عن الموت كلا روى وتنبية على
ان العاقلة ينبغي له ان لا يكون جميع خمره ومعظم سعيه للدنيا فان عاقبة ذلك وبال
وحيرة سوف تعلمون خطأ راىكم اذا عاينتم ما وركم وهو انذار لغيره او تنبيه
عن غفلتهم ثم كلا سوف تعلمون تكبر للتاكيد وفي ثم دلالة على ان الثاني يبلغ
من الاول والاول عند الموت وفي القبر والثاني عند النشور كلا سوف تعلمون علمكم
الدين اي لتعلمون ما بين ايديكم على الامر اليقين اي علمكم ما تسيقونه لشغلكم
ذلك عن غيره او لعلكم مالا يوصف ولا يكتسب فخذ الجواب للنفى والاعجاز
يكون قوله لتتروا الحليم جوابا لانه تحقق الوقوع بل هو جواب قسم محذوف كذبه
الوعيد واوضح به ما نذرهم منه بعد رهاقه فغيا ثم لتتروا تكبر للتاكيد او لا
اذا انتم من مكان بعيد والثانية اذا راوها والمعاد بالاولى المعرفة والثانية
الابصار عين اليقين اي الروية التي هي نفس اليقين فان علم المشاهدة
اعلى مراتب اليقين ثم لتتروا يومئذ عن النعيم الذي الهامكم والخطاب مخصوص
بكل من الهاه ونياه عن دينه والنعيم بما يشغله للقرينة والنقص من الكثرة كقوله
لقل من حرم زينته الله كل من الطيبات وقيل نعمان اذ كل ليل عن شكره وقيل
الاية مخصوصة بالكفار عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الهامكم لم يحاسبه
الله بالنعيم الذي نعم به في دار الدنيا واعطى من الاجر كما قرأ الف آية سورة

العصر ثلاث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر اضم بضم الهمزة والعصر لفضله وبعص النبوة او بالهبر لاشتماله على الاغائب
والقوليين بنى فايضاف اليه من الحزن ان الالان لغنى صفة ان الالان
لغنى في مساغيرهم وصرف اعجازهم في مطالبهم والتوليف للجنس والتكبير للتعظيم
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فانهم اشتروا الاخرة بالذنا فجازوا بالاجوة
الابدية والسعادة السعدية ولو اوصوا بالحق بالثابت الذي لا يصبغ انكاره
من اعتقاد وعمل ولو اوصوا بالعبادة عن المعاصي او على الحق او ما يبلوا الله به عباده
وهذا من عطف الخاص على العام للمبالغة الا ان يجعل لعل بما يكون مقصودا
على كماله ولعله سبحانه انما ذكر سبب الزجر دون الحزن ان الكفا ببيان المقصود و
اشعارا بان ما عدا ما عدا يودى الى حزن ونقص حظا ونكرا فان الايهام في
جانب الحزن كرم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والعصر فخر الله له وكان محمدا

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر اضم بضم الهمزة والعصر لفضله وبعص النبوة او بالهبر لاشتماله على الاغائب
والقوليين بنى فايضاف اليه من الحزن ان الالان لغنى صفة ان الالان
لغنى في مساغيرهم وصرف اعجازهم في مطالبهم والتوليف للجنس والتكبير للتعظيم
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فانهم اشتروا الاخرة بالذنا فجازوا بالاجوة
الابدية والسعادة السعدية ولو اوصوا بالحق بالثابت الذي لا يصبغ انكاره
من اعتقاد وعمل ولو اوصوا بالعبادة عن المعاصي او على الحق او ما يبلوا الله به عباده
وهذا من عطف الخاص على العام للمبالغة الا ان يجعل لعل بما يكون مقصودا
على كماله ولعله سبحانه انما ذكر سبب الزجر دون الحزن ان الكفا ببيان المقصود و
اشعارا بان ما عدا ما عدا يودى الى حزن ونقص حظا ونكرا فان الايهام في
جانب الحزن كرم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والعصر فخر الله له وكان محمدا

سورة الزمر مكية تسع آيات
وبل لكل حمزة لمزة الزمر الكثر عالمهم والهم الطعن كالهم فشا عا في الكثر من اعدائهم
الناس والطعن فيهم وبنوا فغلبه بدل على الاعتقاد فلا يقال متحكة ولغة الا لكثرة المتقود
وقرى حمزة ولمزة بالسكون وهو المسخو الذي ياتي بالاضاحيك فيضحك منه ويشتم
ونزولها في الاضاحين شرب فانه كان متعابا او في الوليد بن المغيرة واعتبائه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي جع مالا بدل من كل اوزم منصوب او مرفوع وقرا ابن
عام وحمزة والكسائي بالتشديد للتكثير وعدوه وجعلت عدة للنزول او عدة مرة
بعد اخرى ويؤيده انه قرى وعدوه على تلك الاوغام يحسب ان ماله اقله تركه
خالدا في الدنيا فاجبه لما يجب الخلود او حب المال غلبه عن الموت او طول امله حتى حسب انه لم يمت
فعل عن من لا يظن الموت فيه توفيق بان المحلة هو السعي للاخرة كلادع خرج حسابه
ليست من لا يظن في الخطئة في النار التي من شأنها ان تحطم كل ما يطرح فيها وما اذ يك
ما الخطئة فالنار التي لها هذه الخاصية نار الله تفسيرها الموقدة التي اوقدها الله
وما اوقده لا يقدر ان يطغى غيره التي تطلع على الاقيدة تغلقها اوساط القلوب
وتشتمل عليها وتقصصها بالذكريات التي تطف مافي البدن واشده تألما اولادته تحمل
العقائد الزايلة ونشأ الاعمال القبيحة انما عليهم موصدة مطبقة من اوصدة
الباب اذا اظفقتة قال سبحانه الى احوال مكية تاتي ومن دونها البوان صنفا
موصدة في عهده اي موقوفين في اعدة ممدودة مثل المقاطر التي تقطعها اللعنة
وقرا الكوفيون غير خفض بضمين عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الزمر اعطاه
عشر حسنة بعد من شتمه او جحد وجاهله سورة الفيل مكية خمس آيات
بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك واصحاب الفيل الخطايا رسول
وهو ان لم يشركك الاقبة لكن شافها نارها وسمع بالواثر انصارها فكانه رايا
واغا قال كيف لم يقل مالا ان الماد نذكر ما فيها من وجوه الدلالة على كمال علمه وقدرته
وعزة نيته وشرف رسوله فارها من الارهاصات اوردى انما وقعت في السنت
التي ولد فيها الرسول صلى الله عليه وسلم وقصتها ان البرهة الصباح الا شرم ملك اليمن
من قبل اصره النجاشي بن كنية بصنعا وسمما القليس واراوان بصرف الحاج اليها فخرج
رجل من كنانة ففقد فيها ليلا فافاضه ذلك خلف لهدن الكعبة فخرج بجيشه ومعه
قوى اسمه حمود وقيل اخرى فلما تهيأ للدخول وجبا جيشه وقدم الفيل وكافها وقوة
الى الحرم برك ولم يبرح اي لم يزل واذا وجهه الى اليمن والى جهة اخرى وهو انه ارسل اليه
طيرة كل في منقاره جرد في رجليه حبران الكبر من العدة واصفر فاجتمع فيهم فنبع في
راس الرجل فخرج من دبره فملكوا جميعا وقرى الم تر جدا في اظهر اثار الحارم وكيف نصب
لفعل لا يثبت ما فيه من معنى الاستغرام الم يجعل كبدكم في تقليب الكعبة وتحريرها في
تقليب في تضييع وابطال بان دهرهم وعظم منازعها وارسل عليهم طيرة ابابيل
جماعات جمع اياته وهي الحذرة الكثيرة شجرت بها الجاعة من الطيرة في تقاضها وقيل
لا واحد لها كعبا يد وشمها طيط تسميهم حجارة وقرى بالياء على تذكير الطيرة لانه اسم
جمع او اسناده الى ضمير ربك من جليل من طين متجر موت سنكل قتل من السجل
وهو الكثرة والاسجال وهو الارسال او من السجل ومعناه من جملة العذاب يكون
المردون يجعلهم كوصف ماكون كورق زرع وقع فيه الاكال وهو ان ياكله الدود

وكانت

او اكل خبته فبقي صفوا منه وكلمتين الكلمة الدواب ورايت عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الفيل اعفاه الله ايام جيبوته من الحسنة والمسح سورة قريش
اربع آيات مكية بسم الله الرحمن الرحيم
ليلاف قريش متعلق بقوله فليبعدون وارب هذا البيت والفا لافي الكلام
من معنى الشرط او المعنى ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يبعده لم يبرحه فليبعده لاجل
ايلافهم رحلة الشتاء والصيف اي الرحلة في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام
فيما روى ويخرون او كخوف مثل عجبوا او بما قبله كالنفذين في الشواي جعلهم نصف
ماكون لايلاف قريش ويؤيده انها في مصحف ابي سورة واحدة وقرى التاليف قرش
الفهم رحلة الشتاء وقريش ولذا نصرت كنانة منقول من تصغير قرش وهو دابة عظيمة البحر
تقتب بالسنن فلا تطف الا بالناشرية بها لانها تاكل ولا تاكل وتغلو ولا يغلي و
صفه الاسم للتعظيم واطلاق الايلاف ثم ابدال البعد عنه للتفيم فليبعده وارب هذا البيت
الذي اطعمهم من جوع اي بالرحلتين والتكثير للتعظيم وقيل المراد به شدة كلوا فيها الجيف
والعظام واسمهم من خوف خوف اصحاب الفيل او الخوف في بلدهم ومساكنهم او
الجأهم فلا يصعبهم ببلدكم عن رسول صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة لايلاف قريش
اعطاه الله عشر حسنة بعد من طاف بالكعبة واعتكف بها سورة الماعون سبع
آيات مكية بسم الله الرحمن الرحيم
ارايتم استغفروا عن التوب وقرى اريتم بلا حمزة الحاقا بالمضارع ولعل تصدير
بحرف الاستغفار سهل ثم انا واريتك بزيادة الكاتب الذي يكذب بالدين بالجراد
او الاسلام والذي تحتل الجنس والعهد ويؤيد النافي قوله فذلك الذي يدع اليقيم
يدفعه دفعا عنيقا وهو الوجهل كان وصيا ليقيم فخا عريانا يسأله من مال نفقة
او ابوسفيان فخر فزورا سله ليقيم فخا فخره بعصاه او الوليد بن المغيرة او منافق
بجبل وقرى يدع اي يترك ولا يخص اهل وغيرهم على طعام المكين لعدم
اعتقاده بالجراد ولذلك رتب الجملة على يكذب بالقاء فويل للمصلين الذين هم
عن صلاتهم ساهون اي غافلون غير مباليين بها الذين هم يراون يرون
الناس اعمالهم ليسوع الله عليهم ويمنعون الماعون الزكاة او ما يتعاضدوا في العادة
والفاء جوازية والمعنى او كان عدم المبالاة باليتيم من ضعف الدين والموجب للتم
والتوبيخ فالسريع الصلاة التي هي عماد الدين والربا الذي هو شعبة من الكفر ومنع
الزكاة التي هي فطرة الاسلام احق بذلك ولذلك رتب عليها الويل والسببية على معنى
فويل لهم واما وضع المصلين موضع الضمير للدلالة على مقامتهم مع الحاق والخلق عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة اريتم غفر له ان كان للزكاة موديا سورة الكوثر
مكية ثلاث آيات بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك وقرى انطيناك الكوثر الحرة المفردة من العلم والعمل وشرف
الدارين وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه نزل في الجنة وعذبه ربي فيه خير كثير اخفى من
العسل ويبقى من اللبن وبارك من النج والبن من الذي جافا الزهر حذوا وانية من فضة
لايضما من شرب منه وقيل جوض فيها وقيل اولاده واتباعه وعلما ائمة الاولاد
فصل الربك قدم على صلاة خالصا لوجه الله خلاف الساجي عنها المراد اي فيها شكر
الانعامه فان الصلاة جامعة لاقسام الشكر والحمد البدن التي هي خير اموال المؤمن

ماؤه

وأنصدق على الخادج خلافا من يدعونهم ويمنعون عنهم لما عاون في السورة كالمقابلة للسورة
المتقدمة وقد شرت الصلاة العبد والنجاة الحقيقية ان شئت انك ان من انفسك ليعينه
لك هو لا يستر الذي لا يعقل له الا لا يبقى من شئ ولا حسن ذكره وانت فتبقى
فزيك وحسنه يترك وانما فضلك الى يوم القيمة ذلك في الاخرة لا لا يضل تحت الوصف
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهنة سقاه الله من كل نهر في الجنة و
يكتب له عشر حسنات بعد كل قرآن قرأه في يوم النحر سورة الكافرون

السبت بالكلية الحمد لله

سنت آيات مكية بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا ايها الكافرون يعني كفرة مخصوصين علم الله انهم لا يؤمنون روي ان
رأى من قرأها قالوا يا محمد لقد انزلنا سورة ونفخ الزمك سنة فخرت لا تجد
ما تعبدون اي فيما يستقبل فان لا تاذل الا على مضارع بمعنى الاستقبال كما ان
ما لا تاذل الا على المضارع بمعنى الحال ولا اتم عابدون ما اجلة اي فيما يستقبل لانه
في قرآن لا عابد ولا انا عابد ما عبدتم اي في الحال او فيما سلف ولا اتم عابدون
ما عبد اي وما عبدتم في وقت ما انا عابد ويجوز ان يكون تأكيد على طريقة البلغ
وانما لم يقل ما عبدت ليطابق ما عبدتم لانهم كانوا موسومين قبل البعث بعبادة الاوثان
وهو لم يكن حينئذ موسوما بعبادة الله وانما قال ما دون من لان المراءى الصفة كانت قال لا
الباطل ولا تعبدون الحق والمطابقة وقيل انها مصدرية وقيل الاوليان بمعنى الذي
والاخران مصدر ثنائيان كلكم دينكم الذي انتم عليه لا تتركونه ودين الذي
انزل عليه لا ترفضه فليس منه اذن في الكفر ولا منع عن الجهاد ليكون مستوحا بآية انزال الله
الا ان فسر بالمباركة وتقرر كل من الفرقين الاو على دينه وقد فسر الدين بالحساب والجزاء
والدعاء والعبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكافرون فكانها قرأ ربع
القرآن وتباعدت عنه مرادة الشياطين ويرى من الشرك سورة النصر ثلاث

آيات مدنية بسم الله الرحمن الرحيم
او اجاب نصر الله اظهارك اباك على عدايك والفتح وفتح مكة وقيل المراءى بنصر الله
للمؤمنين وفتح مكة وسائر البلاد عليهم وانما غرضه الحصول على الجوز الا لشعار بان المقيد
متوجه من الازل الى اوقافها المعين لها فيقرب منها شيئا فشيئا وقد قرب النصر من
فكك من قبله لوروده وسعد الشكره ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
جماعات كثيفة كل مكة والطائف واليمن وهو اذن وببر قبائل العرب ويدخلون
حال على ان رايت بمعنى ابصرت او مفعول ثان على انه بمعنى علمت ففتح محمد ربك
فتعجب لتبصر الله عالم يحيط ببال احد حامد له عليه وفصل له حامدا على نعمة روي انه
لما دخل مكة نذر بالمسجد فدخل الكعبة وصلى ثمان ركعات او منتهى عما كانت الظلمة
يقولون حامدا له على ان صدق وعده او فاشن على الله بصفاته الجلال حامدا له
على صفاته الاكرام واستغفره ههنا لنفسك واستغفرا لعمك
وسدد كما لا فطنتك بالالتفات الى غيره وعنه عليه السلام اني استغفر الله في اليوم
والليلة مائة مرة وقيل استغفره لامتك وتقديم التسبيح ثم الحمد على الاستغفار على
طريق النزول من الخلق كما قيل ما رايت شيئا الا اواريت اليه قبله انه
كان ثوبا لمن استغفره خلق الكافرين والاكفر على ان السورة نزلت في فتح مكة وانه في
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لما قرأها بكى العباس فقال عليه السلام ما يبكيك

نقل

فقال نبيك انك تفككت قال انما لكما نقول ولعل ذلك لانه لها على تمام الدخوة
وكحال ام الدين في قوله فككت لكم وينكم لان الامر بالاستغفار تنبيه على ان لا يجل وهذا
سميت سورة التوابع وعنه عليه السلام من قرأ سورة او اجاب نصر الله على من لا
يمن شهد مع محمد صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة تبت مكية من آيات
بسم الله الرحمن الرحيم تبت - ههنا او شرت والباب حسن ان يود
الا الهلاك يد اليك ههنا نفسه لقوله ولا تذكروا يا ايكم الى التهلكة وقيل انها حقا
لان عليه السلام لما نزل عليه وانذر عشيرته الاقربين جمع قاربه فانذرهم فقال ابو لهيب
ايها اذ غوتنا واحد حجر ليرمي به فخرت وقيل المراد بها دنياه واخرته وانما كانت
تكره لاستمراره بكينته ولان اسمه عبد النور فاستكره ذكره ولانه لما كان من اصحاب النار
كانت الكينته اوفق بحاله ويجازي قوله ذات لحيب وقرى ابو لهيب كما قيل على بن ابو طالب
وتب اخبار بعد اخبار والتعبير بالمضي للتحقق وقوله فزاني حراه الله شراية
جزا الكلاب العاديات وقد فعله ويدل عليه انه قرى وقد تبت والاول اضار عما كتبت
بداه والثاني عن علي بن عيسى ما اغنى عنه ماله نفى لا غنا المال عنه حين نزل به التباشير
او استفهام انكاره وحملها النصب وما كتبت وكسبه ووكسبه به ماله من النتائج والارباح
والوجه والاتباع او عمله الذي ظن انه ينفعه فزانه غيبة وقد قرأه اسد في طريق الشراية
وقد اصدق به العير مات ابو لهيب بالقرعة بعد وقعة بدر بآيات معدودة وتترك ثلثا
حتى انتم ثم استأجروا بعض السود ان حتى دمنوه فهو اجاز عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
سيعصيانا ذات لحيب استعان به بدينهم وليس فيه ما يدل على انه لا يؤمن لجواز
ان يكون صليها بالفسق وقرى سيعصيانا بالفتح محققا وشهدوا وامرته عطف على
في سيعصيانا ومبتدأ وهي ام جميل انت ابني سفيان حمالة الخطب يعني حطمتهم فانها
كانت تحمها فتشتر بالليل في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عاصم بالنصب
على التثنية في جيبها جبل من سدة اي حارسه اي قتل ومنه رجل مسود الخلق اي
اي جرد له وهو شيخ الحجاز وقصير لها الصورة الخطابة التي تحمل الحرمة وتبرطها في
جيبها تحمها انها اوبيا نا لجالها في نار جفتم حيث يكون على ظهورها حزمة من
حطب جفتم كالزقوم والضرع وفي جيبها سلسلة من النار والظرف في موضع الحال
او الجرد جيل مرتفع عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة تبت يدراجوت ان
لا يجمع اليه بينه وبين أبي لهب في دار واحدة سورة الاخلاص اربع آيات
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الصمى للشان الكفر
هو زيد منطلق وارتفعه بالابتداء وادخره الحمد والواجبة الى العايد لانها هي هو او لما
سئل عنه اي الذي سألتموني عنه هو الله ذروي ان قرئت قالوا يا محمد صف لنا ربك
الذي تدعوننا اليه فنزلت واحدا ربك اذنه ثمان يدل على جامع صفات الجلال المحاول الله على
جميع صفات الكمال والواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات عن انحاء التركيب والشد
وما يستلزم احداها كالجسمية والنجية والمشاركة في الحقيقة وحواصها كوجوب الوجود والقدرة
الذاتية والحكمة التامة المتضمنة للوجوبه وقرى هو الله بلا قل مع الاتقان على انه
لا بد منه في كل ما يراها الكافرون ولا يجوز في ثبت ولعل ذلك لان سورة الكافرون في
الرسول وهو اذنه ثمان وتبت معانية غم فلا تيسر ان يكون منه واما هذا فتعجب يقول
به تارة ويوم بان يدعوا اليه اوى الله الصمد السيد المصود اليه في الجواب من صمد او اقصه

القصود

قوله انما لكما نقول
وهي راجع الى جديته
وهو الذي يدعون ذلك الجدة استراي

وهو الموصوف به على الاطلاق فانه يستغنى عن غيره مطلقا وكلما عده محتاج اليه
في جميع جهاته وتوحيده يعلمهم بصديقه بخلاف احديته وتكرير لفظ الله لا شعرا بان
من لم يتصف به لم يستحق اللقب والحق على العاطف لانها كالنتيجة الاولى
والدليل عليها لم يلد لان لم يجانس ولم يقتصر الى ما يعينه ويختلف عنه لا يحتاج الى حاجة
والغنى عليه ولعل الاقتصار على لفظ الماض لوروده رد اعلى من قال الملائكة بيت الله
او المسيح بن الله اول بطابق قوله ولم يولد وذلك لانه لا يقتصر الى شيء ولا يستغنى
عدم ولم يكن له كفو احد اي ولم يكن احدا يكافيه او يماثله من صاحبه وغيره
وكان جفان يوحى الفرف لان صلة لكن لما كان المقصود في المكافاة عن ذاته
تعالى قد قدم تقديم الامام ويجوز ان يكون حال المستكن في كفو او ضربه او يكون
كفو حال من احد ولعل ربط الجمل الثلاث بالعطف لان المراد منها في اقتسام
الامثال في كلمة واحدة منة عليها بالجمل وقرا حمزة ويعقوب وتافع في رواية
كفو او بالتخفيف جفان كفو بالجرمة وقلب الهمزة واوا ولا شتم هذه السورة
على جميع المعارف الالهية والبر وعلى من الجديها جاني الحديث الزها قد نلت
القرآن فان مقاصده مضمومة في بيان العقائد والاصحاح والقصص ومن
عدها كما احبته المقصود بالادوات من ذلك وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع
رجلا يقرأها فقال وجبت قبل بارسل الله وما وجبت قال وجبت له الجنة
سورة الفلق من ايات مختلفة بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الفلق ما يعلق عنه اي يوق عنه كالوق في فعل بمعنى مفعول وهو
يجمع جميع المكنات والله تعالى خلق ظلمة العدم بنور الابد عنها سبها بالخروج
من اصل كالحيون والامطار والنبات والاولاد ويخص عرفا بالصبح ولذلك
فتربه وتخصيصه لما فيه من غير الحال وتبديل حشة الليل بسور والنور ومحكمة
فأخذه يوم القيمة والاشعار بان من قدر ان يزيل به ظلمة الليل عن هذا العالم قدرا
يزيل عن العايد فالحاجة ولفظ الرب عفا او فغ من سائر اسمائه تعالى لان الاعا
من المضار تربية من سائر خلقه حصص عالم الخلق بالاستعاذة عنه لا يختصا الشرف
فان عالم الاله كله وشرة اختياره لازم مستعد كالقوة والظلم وطبيعي كاحراق النار
واضداد السموم ومن شر غاسق ليل عظيم ظلامه من قوله الى خشق الليل وصله
الامتثال يقال خشقت العين اذا امتلأت دما وقيل السيلان وخشقت الليل انفتا
ظلامه وخشقت العين سيلان دمه اذا وقعت داخل ظلامه في كل شيء وتخصيصه
لان المضار فيه كثيرة وبسر الدفع ولذلك قيل الليل افني للويل وقيل المراد به القمر فانه
يكسب فيفسق وقوبه دخوله في الكسوف ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر النفوس والالب السوا والآتي يعقدون عقدا في جيوط وينفث عليها و
النفث النفث مع ريق وتخصيصه لما روى انه لا يورى الا بالسم والسم على النبي صلى الله عليه وسلم في
احدى عشرة عقدة في وتر وشبهه في بيته فرض عليه السلام ونزلت الموعودتان واخبره
جبريل بموضع السهم فامرسل عينا فاجابه فورا انها عينة فكان كلما قرأ آية احدث عقدة و
وجد بعض الحقة ولا يوجب ذلك صدق الكفرة في اسحق لانه اراد به انه ينجون
بواسطة السهم وقيل المراد بالنفث في العقد البطلان غريم الرطال بالليل ستار من بين
العقدة بنفث الريق ليسهل حله واذا بها بالتوليف لان كل نفث شرير بخلاف

أرى بوقن البقا الباق

بغير المعطوفين والمعطوف عليه
لانه بينهما علاقة استر

أرى بوقن

مخارج

كل غاسق وحاسد ومن شر حاسد اذا حسد اذا ظهر حسده ومثل مقتضاه فانه لا
يعود من زمانه قبل ذلك الى المحسود بل يخص به لا يختص به سروره وتخصيصه لا العدة
في اضر الالب بل الحيون غيره ويجوز ان يراد بالعاسق ما يخلوا عن النور وما
بعضا هيمه كالقوى وبالنفثات النفاثات فان قواها النفاثية من حيث
انها تزيدي طولها وعرضها وعمقها كما انها تنفث في العقد الثلاثة وبالجملة المحسودون
فانه انما يقصد غيره غالبا طمعا فيما عنده ولعل افرادها من عالم الخلق لانها الالب
القرنية للمنفعة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقد نزلت على سورتان ما نزل مثلهما
وانك لمن تقرأ سورتين احبت ولا رضى عن الله منهما يعني الموعودتين **سورة**
الناس سبع ايات مكينة بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الناس وقى في السورتين حذف الهمزة ونقل حركاتها الى اللام سرت الناس
لما كانت الاستعاذة في هجاء السورة من الاضار التي توحش النفوس البشرية ويخصها
عزم الاضارة ثم وحصرها بالناس ههنا فكانه قبل أعوذ من شر الموسوس الى الناس
بربهم الذي يملك امورهم ويحقق عبادتهم ملك الناس الى الناس عطف بيان له فانه
الرب قد لا يكون ملكا والملك قد لا يكون ربها وفي هذا النظم دلالة على انه حقيق بالاغا
قادر عليها غير ممنوع عنها والاشعار على رتب الناطق في المعارف فانه يعلم ولا يمارى
عليه من النعم الظاهرة والباطلة ان له ربا ثم يتفعل في النظر حتى يتحقق انه غني عن الكل
ذوات كل شيء له ومصارف امره منه فهو الملك الحق ثم يسدل به على انه المستحق للعبادة
لا غيره وتدرج في وجوه الاستعاذة تنبها للاختلاف الصفات منزلة اختلاف الذات
اشعارا بعظيم الافة المستعاذ منها وتكرير الناس لما في الاطراف من مزيد البيان والاشعار
بشرف الالب من شر الوسوس اي الوسوسة كالزوال بمعنى الزلزلة واما المقدر
فبالكسر كالزوال والتم اذ به الموسوس وتسمى بفعله مبالغة الخناس الذي عادته ان
يخس اي يتأخر اذا ذكر الالب ربه الذي يوسوس في صدور الناس ان
يغفلوا عن ذكر ربهم وذلك كالقوة الوهية فانها تساعده العقل في المقدمات فاذا
اللام الى النتيجة خنس واخذ يوسوسه ويشككه وحمل الذي اجر على الصفة او القسب
او الرفع على الذم من الجنة والناس بيان للوسوس والذى او متعلقا
ببوسوس اي يوسوس في صدورهم من جهة الجنة والناس وقيل بيان
الناس على ان المراد به ما يبعث العقدين وفيه نقص لان براد به الكا
للقوله تعالى جل ذكره يوم يدع الداعي فان سبحان حق الله
تعالى ثم والله تعالى اعلم بالصواب عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرا الموعودتين فكأنما
قرا الكتب التي انزلها الله تعالى
صدقه الله العظيم
وصدق نبيه الكريم وحيا
على ذلك من
عدين محمد

المتقدمة من المضار الدينية
وهي تتم الالب وغيرها
والاستعاذة

مختلف في النسخ في سائر النسخ

الامة النسخ الالب والجن

فول في تصف الالب والناس
ذلك في النسخ الالب والناس
معه الوفاء المشهور سائر النسخ
الى الناس منه في هذا النسخ



وحسبنا الله ونعم الوكيل وكان الفراغ من كتابته على يد العبد الفقير الى الله تعالى
الرحيم غفر الله له ولوالديه ولئن قرا فيه ودعاه ولوالديه ولشأنه بالمغفرة والرحمة

كنت الفقير كتابه عربيه
فاسأل اللهك رفته يامن قدا
دلانه بعد الكفاية زانيس
تفترل عليه حصه وتلاصل

زمره پست از دقیقه های علوم
ایکایک نهفستهای نجوم

اعتصام الوری من غنک
اعجزوا صغون عن صغتك

۱۸
اسح دروس سرط
ع و و ک ل م

نق لای ک یل س
در زلش س

یونی بازان دخی مبد
مبتدی

اما ما
بسیج ندرلس

حاحف فرم حس
حید